وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-

جامعة العربي التبسي – تبسة UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية في ثانوية هواري بومدين -تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2021

إعداد:

لعجال ندى

يوشي جيهان

إشراف الأستاذ:

د. نوار بورزق

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
بروقي وسيلة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة العربي التبسي	رئيسا
نوار بورزق	أستاذ محاضر -أ-	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
قفاف خديجة	أستاذ مساعد -أ-	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2020 – 2021

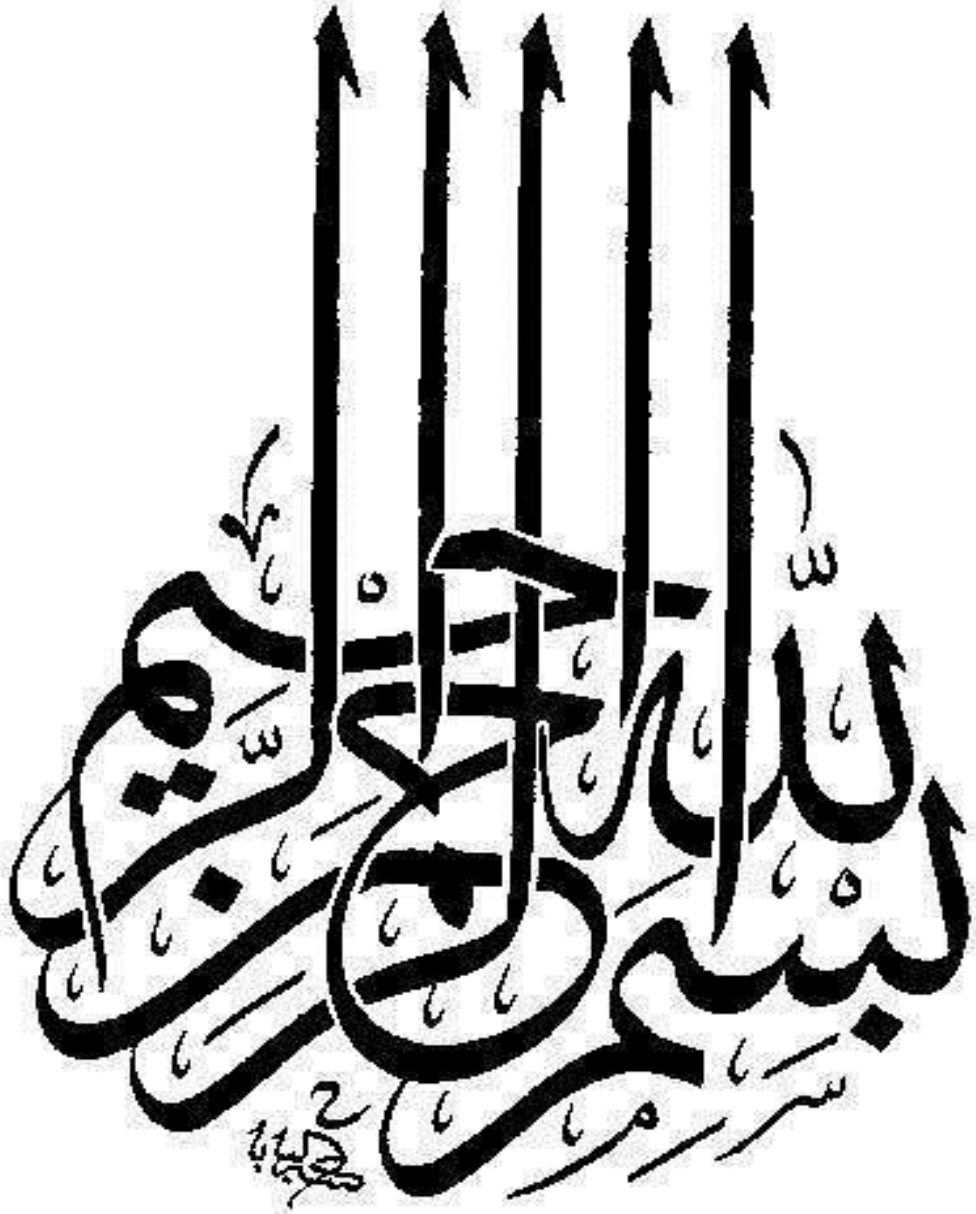
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله على نعمته وإحسانه، والشكر له تعالى على فضله وامتنانه،

وصلِّ اللّهم وسلم على النبيِّ الأمّي، وعلى آله وصحبه وسَلَّمَ تسليما كثيرا..

تنطِقُ ألسِنَةُ الوفاءِ بأسمى عبارات الثناء معطرة بطيب الذكر،

وأزكى الرَّجاء مكلَّلَة بالدعاء للأستاذ المشرف " بورزق نوار" لما بذله من جهد،

ولما قدّمهُ لنا من توجيهات مفيدة، والذي علّمنا الجد والانضباط، و كل ما قدّمهُ لنا

من دعم معنوي. كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة

الذين قبلوا مناقشة رسالتنا، لهم منا أسمى عبارات الشكر والتقدير. كما لا يفوتنا

أن نتقدم بكلمات الشكر إلى كل من يعمل في قسم العلوم الاجتماعية. و نتوجه

بالشكر الجزيل إلى كل من ساندنا من قريب أو من بعيد ولو بالدعاء في ظهر الغيب.

الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

- **نهدي ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.**
- **لكل العائلة الكريمة التي كانت سندا لنا ولا تزال من إخوة وأخوات،**
- **نهدي هذا البحث لكل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي والعلمي والثقافي**
- **إلى كل من كان له أثر طيب في حياتنا**

الطالبتين: ندى وجيهان

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	–
الإهداء	
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	IX
فهرس الأشكال	XII
فهرس الملاحق	XV
مقدمة	01
الفصل الأول : بناء موضوع الدراسة وضبطه	
تمهيد	05
أولا: إشكالية الدراسة	06
ثانيا: الأسئلة الفرعية	08
ثالثا: الفرضيات	09
رابعا: مبررات ودواعي اختيار الموضوع	09
خامسا: أهداف الدراسة	09
سادسا: أهمية الدراسة	09
سابعا: مفاهيم الدراسة	10
ثامنا: الدراسات السابقة	16
خلاصة	19
الفصل الثاني: الأسس النظرية لموضوع البحث	
تمهيد	21

أولا: الأخلاق	22
1- الاخلاق البيئية	22
2- الاخلاق الرياضية	22
3- أخلاق المهنة	23
4- الأخلاق التعليمية	24
ثانيا: التربية الأخلاقية	25
1- الأهداف الاجتماعية للتربية الاخلاقية	25
2- أهمية التربية الأخلاقية	26
ثالثا: المدرسة	26
1- مكونات المدرسة	26
- المكونات البشرية للمدرسة	26
- المكونات المادية للمدرسة	27
2- وظائف المدرسة	29
رابعا: التعليم الثانوي في الجزائر	30
1-أهداف التعليم الثانوي	30
2- أهمية التعليم الثانوي	31
خلاصة	32
الفصل الثالث: منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية	
تمهيد	34
أولا: الدراسة الاستطلاعية	35
ثالثا: مجالات الدراسة	36
1- المجال الزمني	36

2- المجال المكاني	36
3- المجال البشري	37
خامسا: منهج الدراسة الميدانية	38
سادسا: أدوات جمع البيانات	40
1-الاستبيان	40
2-الملاحظة	41
3-المقابلة	42
سابعا: عينة الدراسة	43
ثامنا: خصائص العينة	44
خلاصة	48
\الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
تمهيد	50
ثانيا: عرض بيانات التساؤل الفرعي الأول	51
ثالثا: عرض بيانات التساؤل الفرعي الثاني	62
رابعا: عرض بيانات التساؤل الفرعي الثالث	69
خلاصة	77
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد:	79
أولا: اختبار إجابة تساؤلات الدراسة	80
ثانيا: مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	83
ثالثا: مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة في ضوء الاطار النظري	87

النتائج العامة للدراسة	88
التوصيات والاقتراحات	88
خلاصة	89
خاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	93
الملاحق	.99
ملخص الدراسة.	109

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	الفرق بين مفهوم المنهج الحديث والمنهج التقليدي	28
02	يبين توزيع العينة حسب الجنس	44
03	يبين توزيع العينة حسب العمر	45
04	يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	46
05	يبين توزيع العينة حسب الشعبة الدراسية	47
06	يبين حرص أغلب الأساتذة على إعفاء التلاميذ في حالة الصدق	51
07	يبين أن أغلب الأساتذة ينبهون التلاميذ على خطورة الغش	52
08	يبين تحفيز الأستاذ وتشجيعه للتلاميذ على التعاون فيما بينهم	53
09	يبين أن أغلب الأساتذة يعلمون تلاميذهم خلق الشجاعة في قول الحق	54
10	يبين أن أغلب الأساتذة يدونون ملاحظات تشجيعية للتلاميذ حول حسن خلقهم	55
11	يبين مكافأة أغلب الأساتذة للتلاميذ ذوو الخلق الحسن	56
12	يبين استغلال بعض الأساتذة لوقت فراغهم في تقديم نصائح للتلاميذ	57
13	يبين أن أغلب الأساتذة يعتبرون قدوة للتلاميذ بأخلاقهم	58

14	يبين توجيه الأساتذة تلاميذهم لعدم تخريب ممتلكات الغير	59
15	يبين دور الأستاذ في غرس احترام المادة الدراسية في نفوس التلاميذ	60
16	يبين دور الأستاذ في نصح التلاميذ لعدم التلفظ بالكلام الفاحش	61
17	يبين أن البرامج التعليمية مستمدة من التراث الجزائري	62
18	يبين أن تمرينات المواد العلمية تصاغ حول التربية الأخلاقية	63
19	يبين أن مضمون مادة الأدب العربي تشجع التلاميذ على التحلي بالخلق الحسن	64
20	يبين أن مادة اللغة الفرنسية تكسب التلاميذ خلق اتقان العمل	65
21	يبين أن مضمون مادة التربية الإسلامية يغلب عليه طابع أخلاقي	66
22	يبين أن بعض النصوص الأدبية تتعارض مع التربية الأخلاقية	67
23	يبين أن من خلال التربية الأخلاقية نتعلم الأخلاقية الرياضية	68
24	يبين أن الطاقم التربوي يقوم بمحاضرات تربوية أخلاقية	69
25	يبين أن الطاقم التربوي يقوم بمسابقات بخصوص التربية الأخلاقية	70
26	يبين أن الطاقم التربوي يقوم بمجموعة منشورات ومعلقات تحث على حسن الخلق	71
27	يبين أن مستشار التوجيه يهتم بالتربية الأخلاقية في توجيهاته للتلاميذ	72
28	يبين أن أغلب الفريق التربوي يعتبرون قدوة للتلاميذ	73

29	**يبين أن الإدارة المدرسية تنشر عقوبات إدارية للتلاميذ حول الأخلاق**	74
30	**يبين أن مستشار التوجيه يوجه التلاميذ لضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة**	74
31	**يبين أن الطاقم التربوي يبث حصص ومواضيع أخلاقية في الإذاعة المدرسية**	77

فهرس الأشكال

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لثانوية هواري بومدين	37
02	يبين توزيع العينة حسب الجنس	44
03	يبين توزيع العينة حسب العمر	45
04	يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	46
05	يبين توزيع العينة حسب الشعبة الدراسية	47
06	يبين حرص أغلب الأساتذة على إعفاء التلاميذ في حالة الصدق	51
07	يبين أن أغلب الأساتذة ينبهون التلاميذ على خطورة الغش	52
08	يبين تحفيز الأستاذ وتشجيعه للتلاميذ على التعاون فيما بينهم	53
09	يبين أن أغلب الأساتذة يعلمون تلاميذهم خلق الشجاعة في قول الحق	54
10	يبين أن أغلب الأساتذة يدونون ملاحظات تشجيعية للتلاميذ حول حسن خلقهم	55
11	يبين مكافأة أغلب الأساتذة للتلاميذ ذوو الخلق الحسن	56
12	يبين استغلال بعض الأساتذة لوقت فراغهم في تقديم نصائح للتلاميذ	57
13	يبين أن أغلب الأساتذة يعتبرون قدوة للتلاميذ بأخلاقهم	58

14	يبين توجيه الأساتذة تلاميذهم لعدم تخريب ممتلكات الغير	59
15	يبين دور الأستاذ في غرس احترام المادة الدراسية في نفوس التلاميذ	60
16	يبين دور الأستاذ في نصح التلاميذ لعدم التلفظ بالكلام الفاحش	61
17	يبين أن البرامج التعليمية مستمدة من التراث الجزائري	62
18	يبين أن تمرينات المواد العلمية تصاغ حول التربية الأخلاقية	63
19	يبين أن مضمون مادة الأدب العربي تشجع التلاميذ على التحلي بالخلق الحسن	64
20	يبين أن مادة اللغة الفرنسية تكسب التلاميذ خلق اتقان العمل	65
21	يبين أن مضمون مادة التربية الإسلامية يغلب عليه طابع أخلاقي	66
22	يبين أن بعض النصوص الأدبية تتعارض مع التربية الأخلاقية	67
23	يبين أن من خلال التربية الأخلاقية نتعلم الأخلاقية الرياضية	68
24	يبين أن الطاقم التربوي يقوم بمحاضرات تربوية أخلاقية	69
25	يبين أن الطاقم التربوي يقوم بمسابقات بخصوص التربية الأخلاقية	70
26	يبين أن الطاقم التربوي يقوم بمجموعة منشورات ومعلقات تحث على حسن الخلق	71
27	يبين أن مستشار التوجيه يهتم بالتربية الأخلاقية في توجيهاته للتلاميذ	72
28	يبين أن أغلب الفريق التربوي يعتبرون قدوة للتلاميذ	73

29	**يبين أن الإدارة المدرسية تنشر عقوبات إدارية للتلاميذ حول الأخلاق**	74
30	**يبين أن مستشار التوجيه يوجه التلاميذ لضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة**	74
31	**يبين أن الطاقم التربوي يبث حصص ومواضيع أخلاقية في الإذاعة المدرسية**	77

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق
01	الموافقة على إجراء تربص ميداني
02	الحصيلة النهائية لتلاميذ ثانوية هواري بومدين
03	مرافق ووسائل ثانوية هواري بومدين
04	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
05	نموذج للاستبيان

المقدمة

المقدمة

يشهد العالم اليوم العديد من المخاطر ذات الأبعاد المختلفة، منها ما يتعلق بالبيئة، والصحة والسلوك الإنساني وغيرها، إذ تعرضت المجتمعات الإنسانية خاصة إلى العديد من الهزات والأزمات كان لها الأثر العميق على الحياة الاجتماعية والنفسية والتربوية، واضرت بأمن واستقرار المجتمع وأضعفت منظومة وشبكة العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وأثرت على البنى الاجتماعية ووظائفها، وذهبت الكثير من القراءات والتفاسير إلى أن أصلها

و منطلقها يرتبط كثيرا بالأخلاق التي تعد مرتكز ومنطلق التطور والنمو والرقي الانساني.

ولأن الأخلاق تكتسي أهمية بالغة في البناء الحضاري للمجتمعات لما توفره من تماسك اجتماعي وتعاون وتنافس شريف وصدق في المعاملات، واحترام للآخر من منظور إنساني وقيمي. فقد اهتمت بها العديد من المشاريع الاجتماعية والتربوية، واحتلت مكانة مرموقة في منظومة التشريعات، فقد ظهرت العديد من المدونات الأخلاقية، فنجد الأخلاق المهنية، الأخلاق البيئية، الأخلاق الرياضية وغيرها... ولهذا ركزت أغلب المجتمعات على مؤسسات التنشئة الاجتماعية في عملية اكساب أفرادها أخلاق تتماشى والقيم الإنسانية والحضارية لكل مجتمع إيمانا منها بدورها في تحقيق التنمية الشاملة وديمومتها. وفي هذا السياق اتجهت الأنظار إلى المؤسسات التعليمية خاصة لأنها أهم مؤسسة يقضي فيها النشء معظم وقته، ويكتسب منها المعارف والمهارات والسلوكيات والأخلاق، وقد سعت في ذلك إلى مراعاة خصوصيات كل مرحلة من مراحل نمو الطفل المتعلم. ومنها مرحلة التعليم الثانوي التي تحتضن تلاميذ أغلبهم مراهقين احتياجاتهم تقتضي توجيهات أخلاقية ومتابعة خاصة.

ولأجل كشف هذا الدور من الميدان جات هذه الدراسة، والتي تم تفصيلها في خمسة فصول: الإطار التمهيدي، النظري، المنهجي، التطبيقي حيث ينقسم لفصلين عرض البيانات وتحليلها ثم مناقشة فرضيات البحث ونتائج وخاتمة وذلك من أجل تغطية كل الجوانب المنهجية والتطبيقية، وبناء على ذلك جاء الإطار العام للدراسة على النحو التالي:

- **بناء موضوع الدراسة وضبطه:** عرضنا فيه الإشكالية المراد دراستها تليها الأسئلة الفرعية ثم الفرضيات التي تعتبر إجابة مؤقتة لتساؤلات الدراسة لحيث إثبات صحتها أو نفيها، ثم تطرقنا لأسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته، ثم استعرضنا مفاهيم الدراسة، وأخيرا أهم الدراسة السابقة التي لها ارتباط وثيق أو من بعيد بموضوع دراستنا.

- **الأسس النظرية لموضوع الدراسة:** يتضمن متغيرات الدراسة معنونين على التوالي ب: الأخلاق، التربية الأخلاقية، المدرسة، وكذا تطرقنا لمرحلة من المراحل التعليمية في الجزائر وهي المرحلة الثانوية.

- **منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية:** عرضنا في هذا الفصل مجالات الخاصة بالبحث من مجال زمني ومكاني وبشري، ثم المنهج المستخدم، بعد ذلك استعرضنا أدوات جمع البيانات التي ساعتنا في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة، العينة التي قمنا عليها بهذه الدراسة، وخصائصها.

- **عرض وتحليل لبيانات الدراسة:** خصصنا هذا الفصل لتفريغ وتحليل وتفسير البيانات في جداول بسيطة.

- **مناقشة نتائج الدراسة:** في هذا الجزء قمنا بمناقشة نتائج النهائية في ضوء نظرية الدراسة، ووضع التوصيات والاقتراحات، وأخيرا الخاتمة التي حاولنا فيها الإجابة على التساؤل المركزي.

أثناء قيامنا بالبحث العلمي اعترضتنا العديد من الصعوبات تمثلت أساسا في:

- نقص المراجع الخاصة بموضوع الدراسة.
- الوضع الصحي الذي يمر به العالم(فيروس كورونا) مما جعل التواصل مع الأساتذة صعب نوعا ما.
- تزامن العمل الميداني مع فترة الامتحانات الخاصة بالتلاميذ ونهاية السنة الدراسية.

لكننا تجاوزناها من خلال الاستعانة بالمراجع الإلكترونية والتعاون عن بعد مع كل من يمكنه مساعدتنا، فضلا عن توجيهات المشرف التي لم تفارقنا، وكذا مساعدة الطاقم التربوي لثانوية هواري بومدين لنا.

الفصل الأول

بناء موضوع الدراسة وضبطه

تمهيد

1- إشكالية موضوع البحث

2- الأسئلة الفرعية

3-فرضيات الدراسة

4- دوافع وأسباب اختيار الموضوع

5-أهداف الدراسة

6-أهمية الدراسة

7-بناء مفاهيم الدراسة

8- الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

تعتمد الدراسة العلمية للمواضيع الاجتماعية على خطوات أساليب تساعد الباحث على فهم موضوعه وإيصاله أفكاره للقارئ وفق قواعد منهجية متعارف عليها.

إذ تنطلق الدراسة من إشكالية تتمحور حولها أهداف الموضوع وهو ما سيتم طرحه في هذا الفصل، بالإضافة إلى إبراز الدواعي التي دفعت ثنائي البحث للاشتغال عليه، وكذا تم التطرق إلى أهدافه وأهميته، وبناء مفاهيمه وفق الانتقال من الضبط اللغوي إلى الاصطلاحي فالإجرائي، ثم التطرق للدراسات السابقة مما يساعد على تحديد تموقع هذا البحث وإبراز الإضافة التي يمكن أن نعتمدها للبحث العلمي.

1- الإشكالية

تهدفُ التَّنشئة الاجتماعية إلى تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، يستطيع التكيف والتعايش مع بيئته ومجتمعهِ مستعينةً في ذلك بالعديد من الأدوات والأساليب وقد ذهب الكثير من العلماء والمفكرين إلى التأكيد عن أهميتها والعناية بها إذ يركزون على عملية التربية، والتي تسعى إلى إعداد الفرد وتكوينه من مختلف الجوانب سواء كانت نفسية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية..، مصاحبةً للفرد منذ ولادته إلى غاية وفاته، ولِكل مرحلة من مراحل حياتهِ لها خصوصيات ومقتضيات إذ تنطلق عملية التربية من الأسرة التي تأخذ على عاتقها إكساب الطفل أولى مهاراتهِ وسلوكياتهِ وحتَّى حديثهُ، لتأتي المدرسة ومواصلة ومكملةً ومعدِّلَةً ومُطورةً لما جاء بهِ الطّفل.

وتهتم التربية المدرسية بشكل شامل بمختلف متطلبات الحياة على مختلف مستوياتها ومقتضياتها ومناحيها ومجالاتها، إذ تربي الطفل على آداب وسلوكيات مختلفة تُصنف من منظور العلم الحديث إلى التربية الوطنية أين تكتسب قيم وطنية ويتشبع بتاريخ بلده. ومنها التربية المدنية حيث يكتسب من خلالها القيم الإنسانية العالمية كتقبل الآخر واحترام الغير وعدم الازدراء، والتربية البيئية حيث يتعلم كيفية التعامل مع بيئتهِ دون المساس أو إلحاق الضرر بها، والتربية الأخلاقية أين تُنمي لدى الطفل الأخلاق الحميدة والسلوكيات الفاضلة المقبولة اجتماعيا وفق منظور المجتمع الذي ينتمي إليه، وبهذا فإن لهاتهِ الأخيرة أهمية كبيرة في عملية التنشئة الأخلاقية للفرد، ومن خلالها يتمُّ تنظيم الحياة الاجتماعية، إذ يتعود الأفراد على إزالة الشرور والفتن ونشر المحبة وتحقيق الرَّفاه والسَّعادة، كما أنها تساعدُ على بناء مجتمع تَسُوده القيم والمُثل العليا حيث يكتسب الطفل مهارات لإصدار القرارات التي تُبنى على المبادئ التي تحملُ في طياتها مجموعة من القيم الأخلاقية لذلك اهتم بها العديد من الباحثين الاجتماعيين أمثال إيميل دوركايم الذي يؤكدُ على أنَّ المدرسة هي المكان الأنسب لترسيخ وتعزيز وتنمية التربية الأخلاقية في نفوس الناشئة وشحنها بمجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية، العلمية ،العقلية، فالمدرسة هي المؤسسة التي تُمكِنُهم مستقبَلاً من المشاركة في الحياة الاجتماعية بكل التزام ومسؤولية.

كما يرى بارسونز أن هناك منظومة ثانوية متمثلة في (الدين، المدرسة) فالمدرسة تهتم بتحديد المعايير والقيم الأخلاقية وصيانتها لتحقيق الاستمرارية في ظل الاندماج الاجتماعي ولنجاح هذه العملية يتم تحديد هدف ووظيفة المدرسة من أجل تحقيق التربية الأخلاقية حيث يتم تنشئة الفرد اجتماعيا وإعداده مهنيا وإدماجهِ في المجتمع من خلال تحقيق الاستقرار والتجانس وذلك بغرسه في الطفل منذ صغره عن طريق مؤسسات تربوية بدورها يتم نقل القيم والمعايير المجتمعية الضرورية لتحقيق التكامل داخل البناء الاجتماعي هذا ما جاء به أصحاب الاتجاه الوظيفي وهذه المنظورات يمكن تدعيمها من خلال أعمال الشافعي الكبير ابو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي (الماوردي) الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتربية الأخلاقية وذلك لأهميتها في تشكيل خُلق وسلوك الفرد وتحديد الدّين كمصدر من لهاته القيم والأخلاق الإيجابية وبِحُكم أن الفرد هو نواة المجتمع حيث ركزَّ على تأديب الطفل منذ الصغر حتى يعتاد على الأخلاق الحسنة والقيم الفاضلة وينشأ ويتطبع عليها وذلك بفضل مؤسسات تربوية.

فالتربية الأخلاقية في المدرسة، يمكن أن تتم وفق منظورين أساسيين، الأول أن تكون ذات منهاج مستقل، وثانيها ذات منهاج مدمج.

والمدرسة لها العديد من الأدوات والوسائل التي تؤهلها للقيام بدورها التربوي و التعليمي خاصة في مجال الأخلاق، فهي توفر برامج موزعة على مواد مختلفة بأهداف متكاملة ومتساندة، فمن بين غايتها هو تعليم الفرد أو المتعلم معارف ومعلومات توجه سلوكه وممارساته وتضبط تعامله مع الغير، و يصطلح عليه بالتربية الأخلاقية، هاته الأخيرة تحتاج إلى من يتابعها ويصوبها ويعدلها عند الخطأ أو يعزز منها عن الصواب، والقائم بهذا العمل هو أحد مؤطري المدارس على اختلاف مستوياتهم، ففي المدرسة هناك المعلم والاستاذ الذي يحتك بصورة دائمة ومستمرة مع المتعلم، فهو القدوة والموجه والمربي ناهيك على أنه المعلم، وبهذا ينتظر منه العمل على تحقيق التربية الأخلاقية لدى التلاميذ. حيث يستلهم التلميذ أغلب مرتكزات التربية من بيئته المدرسية ومن العديد من الأنشطة اللاصفية، فيتعود ويكتسب مهارات وسلوكيات أخلاقية تتوافق وقيم مجتمعه، ولما كان لكل مرحلة تعليمية خصوصيات، فإن تلميذ التعليم الثانوي يعيش مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة خاصة لبناء الشخصية، فيكتسب السلوك والمعارف وتوجه طاقاته إلى الطريق السوي من طرف مؤطريه، ومنها ما يتعلق بالتربية الأخلاقية.

وفي هذا السياق فإن المدرسة الجزائرية عامة ، ومؤسسة التعليم الثانوي خاصة يفترض أنها تسعى إلى اكساب المتعلمين قيما وسلوكيات أخلاقية تتماشى ومشروع المجتمع الذي يوضحه من الدستور والمستمدة من الدين الاسلامي ومستندة القيم الانسانية العالمية. وفي مختلف مجالات الحياة.

ولأجل سبر أغوار هذا الموضوع ستتم معالجته ميدانيا في ثانوية هواري بومدين بمدينة تبسة

من خلال الاجابة عن السؤال المركزي التالي

ما واقع التربية الأخلاقية في ثانوية هواري بومدين بمدينة تبسة؟

وللإجابة عنه تمت تجزئته إلى الاسئلة الفرعية التالية

2- الأسئلة الفرعية

1- ماهي الأنشطة والأدوار التي يقوم بها أساتذة ثانوية هواري بومدين تبسة لتحقيق التربية الاخلاقية الأخلاقية؟

2- كيف تساهم البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي في تنمية التربية الأخلاقية؟

2- ما هو دور الطاقم التربوي لثانوية هواري بومدين تبسة في تعزيز التربية الاخلاقية؟

3- فرضيات البحث

1- يمثل أساتذة ثانوية هواري بومدين قدوة ومرجعية للتلاميذ في التربية الأخلاقية.

2- تساهم البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي في تنمية التربية الأخلاقية لدى التلاميذ.

3- يعمل الطاقم الاداري لثانوية هواري بومدين على استثمار كل الادوات والوسائل لتعزيز التربية الاخلاقية لدى التلاميذ.

4- دوافع وأسباب اختيار موضوع الدراسة

- مقتضيات نيل شهادة الماستر في نظام (ل. م. د) من جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة، الجزائر.
- انضمام هذه المذكرة في العلوم الاجتماعية لباقي الدراسات والمذكرات للإفادة.
- اهتمام ثنائي البحث بالتربية الأخلاقية.
- سعي الجزائر للحفاظ على عادات وتقاليد مجتمعها وكذا الحفاظ على هويتها ودينها.

5 - أهداف البحث

-التعرف على النشاطات والأدوار التي يقوم الأستاذ بتأديتها من أجل تعزيز التربية الأخلاقية في نفوس التلاميذ.

- التعرف على كيفية مساهمة البرامج التعليمية في تنمية التربية الأخلاقية.
- التعرف على دور الطاقم التربوي في تعزيز التربية الأخلاقية لدى التلاميذ ومعرفة مدى اهتمام المنظومة التربوية بالتربية والقيم الأخلاقية.

6- أهمية البحث

لعل من أكبر المشاكل التي تعيشها منظومة المجتمع الجزائري هي مشكلة الأخلاق والتي بدورها انعكست على كل مناحي الحياة، ومن أجل أن نرتقي بهذا المجتمع يجب زرع قيم إيجابية فيه والسعي إلى إعادة ترسيخها وتعزيزها من جديد حيث تُزرع وتُعزز من خلال عملية التربية الأخلاقية ولعل من أهم المؤسسات التي تقوم بهته العملية هي المدرسة وبالتالي تكمن أهمية هذا الموضوع في أن المدرسة لها دور فاعل في زرع الأخلاق وتنميتها والرقي بها من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية.

7- بناء المفاهيم

تبنى كل دراسة علمية على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي تعرف وتسهل فهمها بشكل أفضل وأسرع، حيث تم الانتقال في مفاهيم هذه الدراسة

(التربية، الأخلاق، التربية الأخلاقية، المدرسة) من الضبط اللغوي إلى الاصطلاحي فالإجرائي.

مفهوم التربية

لغة: يعود أصل كلمة التربية في اللغة إلى الفعل ربا أي زاد ونما[1] وهو ما يدل عليه قوله تعالى: ﴿ ...وَتَرَي ٱلۡاَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجِۭ ﴾[2]

كما أن كلمة التربية مصدر للفعل(ربى) أي نشأ ونمى وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى:

﴿ ... وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾[3]

اصطلاحا: يرى الكثير أن مصطلح التربية لا يخضع لتعريف محدد بسبب تعقد العملية التربوية من جانب وتأثرها بالعادات والتقاليد والقيم والأديان والأعراف من جانب آخر بالإضافة إلى أنها عملية متطورة ومتغيرة بتغير الزمان والمكان.

إن المعنى الاصطلاحي للتربية عموما لا يخرج عن كونها تنمية للجوانب المختلفة لشخصية الإنسان عن طريق التعليم، التدريب، التثقيف، التهذيب، الممارسة، بغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الإستخلاف فيها.[4]

التربية عملية ديناميكية متطورة ومتفاعلة مع الظروف التاريخية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، هدفها تكوين الفرد المناسب للظروف المناسبة.

نجد أيضا إسهامات المفكرين الغرب في تعريف التربية ومن بينها[5]:

---

[1]- يحي نبهان: التربية وأزمة الأخلاق، دار جليس الزمان، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص12.

[2]- سورة الحج الآية 5، رواية ورش.

[3] - سورة الإسراء الآية 24، رواية ورش.

[4]- يحي نبهان: المرجع السابق، ص 13,12.

[1]- بوفلجة غياث: التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1993، ص09.

– عرَّفها أفلاطون بأنها إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال.

– كما عرَّفها أرسطو بأنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعدُّ الأرض للنبات والزرع.

– بينما رأي المفكِّر البريطاني سبنسر أن التربية هي إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

– كما يرى جون ديوي التربية بأنها الحياة نفسها وليست مجرد إعداد للحياة.

وفي هذا السياق لا يمكننا غض النظر عن إسهامات العلماء العرب في تعريفهم للتربية والتي تمثلت في: [1]

– عرَفها ابن سينا بأنها عادة أي فعل الشيء الواحد مرارا وتكرارا.

– يرى ابن خلدون أن التربية عملية اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم السائدة في المجتمع وإكسابه المعلومات

والمعارف الموجودة في المجتمع.

كما أكد أبو حامد الغزالي على أن غاية التربية هي تزكية النفس وطهارتها.[2]

وعليه يتضح أن مفهوم التربية اللغوي ينحصر في معاني الزيادة والنشأة لتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان، فالتربية عملية اجتماعية، حيوية للفرد وتعمل على إعداده عقليا وروحيا لتحقيق حياة كاملة شاملة.

[2]– سحر توفيق نسيم: جيهان لطفي محمد: إسهامات العلماء المسلمين في تربية الطفل، دار المسيرة، ط1، 2013، ص16,15.

[2]– عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: أصول التربية، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2012، صنعاء، ص18.

مفهوم الأخلاق

لغة: السجية، الطبع، المروءة، الدين[1]

اصطلاحا: الأخلاق عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورواية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خلقا حسنا وان كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقا سيئا وهي علم تعرفنا أحكامه، الخير فتتبعه والشر فتتجنبه. [2]

فالخلقُ حال في النفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير وشر من غير حاجة إلى فكر ورواية والأخلاق علم موضوعه أحكام قيمية تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح وتنقسم إلى قسمين:

– **أولاً:** ما يكون طبيعيا من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو الغضب ويهيج لأدنى سبب كالذي يجن من أيسر شيء كمن يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه.

– **ثانيا:** ما يكون مستفادا بالعادة والتدريب، وربما كان مبدأه بالرواية والفكر ثم يستمر عليه حتى يكون ملكةً وخلقاً[3]

الأخلاق هيئة ثابتة راسخة مُستقِرة في نفْس الإنسان غير عارضة طارئة، فهي تُمثِّل عادة لصاحبها تتكرَّر كلما حانت فرصتها، فإن كانت الصفة عارضة فليست جديرة بأن تُسمَّى خُلُقًا، فمَن بذل المال مرة أو مرتين لا يقال: إنه كريم سخي، كما ينبغي عدم التكلف في صدور الفعل بحيث يَصدُر بشك لتلقائي من غير تردُّد وبصورة عَفْوية. لا تخضع للحساب والمراجعة وتقليب الرأي وإعمال الفِكر.

ولا يُقصَد بذلك أن يكون العمل لاإراديًّا، وإنما المقصد أنه من شدة تلقائيَّة العمل وتَسارُع أدائه تكون مساحة التفكير في الأداء ضئيلة بحيث تتلاشى أمام تسارع العمل[4]

---

[1]– علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 1، 1997، ص05.

[2]– خالد بن جمعة بن عثمان الخراز: موسوعة الأخلاق، مكتبة أهل الأثر، ط 1 2009، ص21.

[3]– سعيد بن علي بن وهف القحطاني: الأخلاق في الإسلام، مكتبة الملك فهد للنشر، ط 1، 1991، ص22.

[4]– إيهاب كمال: تعريف الأخلاق في اللغة والشرع والاصطلاح، تم الاطلاع عبيها بتاريخ 17/04/2021، سا15/10،

وتعتبر الأخلاق منظومة من القيم والمعايير السلوكية التي يرتضيها المجتمع لنفسه وأفراده، ومن حيث وظيفتها فهي توجه الأفراد إلى ما يجب تجنبه في مختلف المواقف الحياتية والإنسانية. [1]

ومن هذا المنطلق يمكن القول إن الأخلاق مبادئ وقيم مرتبطة بطباع وسجية الفرد يعتبرها بعض الناس جالبة للخير ومانعة للشر، فهي تعد طاقما من المعتقدات أو المثاليات الموجهة التي تتخلل الفرد أو مجموعة من الأفراد في المجتمع.

مفهوم التربية الأخلاقية

تعرف التربية الأخلاقية اصطلاحا بأنها المجال الذي ينمي سلوك الشخص على المستوى الذاتي والمستوى الاجتماعي فمن ناحية الجانب الشخصي يهتم فلاسفة التربية الخلقية بالارتقاء بالإنسان إلى مستوى الجدارة الخلقية بحيث يصبح ذاتا أخلاقية تمارس على نحو أخلاقي شتى انواع الفضائل والقيم الرفيعة إما على المستوى الاجتماعي فيهتم التربويين الأخلاقيون بتأصيل ذات تعريف معنى العدالة الاجتماعية في ممارسة الأعمال الخيرية التي تبعث الرضا والحب في نفوس الضعفاء وذو الحاجة[2]

التربية الأخلاقية معنية بترسيخ نسق من الفضائل (الأدب، الكرم، التسامح، الإخلاص، الرحمة، النزاهة، العفة، الصبر، التأني، الشفقة، الرقة، اللطف، الاعتدال، الشكر، العرفان، الصدق، الشجاعة، التواضع، الدعابة، اللطافة، العدالة، البساطة، الحب، الحق...

فالتربية الأخلاقية مجموعة من القيم الموجهة لسلوك الطفل لتحقيق أهدافه في الحياة ويشير على أن التربية الأخلاقية هي مجموعة من المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية

رابط الموقع https://www.alukah.net

2- علي أسعد وطفة : في مفهوم الأخلاق قراءة فلسفية معاصرة، تم الاطلاع عليها بتاريخ 17/04/2021، سا15/27 ، عبر الرابط التالي https://www.tanwair.com

[2]- فاطمة الزهراء سالم: التربية الأخلاقية في المجتمع الغربي المعاصر، ط 1، القاهرة، دار العالم العربي، 2007، ص33.

والوجدانية التي يلقنها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها من تمييزه وتعقله إلى ان يصبح مكلفا ثم يتدرج شابا فيخوض خضم الحياة.[1]

نلاحظ من خلال هاته التعريفات أن التربية الأخلاقية تم حصرها على مستوى نطاقين نطاق شخصي ونطاق اجتماعي كما انه تم وضعها في صورة من السلوكيات المكتسبة التي يتم تلقينها ومن ثم الاعتياد عليها وفق مراحل عمرية مختلفة

فهاته التعريفات قدمت تصورا عن كيفية عمل التربية الأخلاقية على توسيع العلاقات الاجتماعية بصورة إنسانية، وعليه يتضح ان التربية الأخلاقية هي منظومة قيمية تعد بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها اي نشاط إنساني فهي تنظم الحياة الاجتماعية بكل جوانبها[2]

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن التربية الأخلاقية تم حصرها على مستوى نطاقين نطاق شخصي ونطاق اجتماعي كما انه تم وضعها في صورة من السلوكيات المكتسبة التي يتم تلقينها ومن ثَمَّ الاعتياد عليها وفق مراحل عمرية مختلفة.

فهاته التعاريف قدمت تصورا عن كيفية عمل التربية الأخلاقية على توسيع العلاقات الاجتماعية بصورة إنسانية، وعليه يتضح إن التربية الأخلاقية هي منظومة قيمية تعد بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نشاط إنساني فهي تنظم الحياة الاجتماعية بكل جوانبها. ومن هذا المنطلق يمكن صياغة التعريف الآتي:

التربية الأخلاقية تَعد سلوكيات أخلاقية تتخللها مجموعة من القيم والمبادئ والفضائل موجهة لسلوك الأفراد (الطفل) بهدف تحقيق تنشئة أخلاقية اجتماعية سليمة بدورها تحدد طبيعة المجتمع.

1- امل الكيلب: ماهي التربية الأخلاقية؟ تاريخها؟ وأهميتها؟، العلم الجديد، 2018/04/15، أطلع عليها بتاريخ 2021/03/7. سا17/00. https://www.new-educ.Com

2- المرجع نفسه.

مفهوم المدرسة

لغة: من الفعل درس، وهو المكان الذي يدرس فيه الطلاب، مؤسسة يلقن فيها التلاميذ مبادئ التعليم الأولية.[1]

اصطلاحا: تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية، تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافات المتطورة وكذا توفير الظروف والأجواء المناسبة للنمو الجيد جسميا، عقليا، سلوكيا واجتماعيا... والوظيفة الهامة للمدرسة هي استمرار ثقافة وعادات المجتمع وقيمه وكذلك العملية التربوية والتعليمية.[2]

ويري جميل حمداوي أن المدرسة « أداة للتنشئة والتطبع الاجتماعي وتكوين مواطن صالح يحافظ على قيم أجداده ويدافع على أمته ووطنه ودينه كما أنها تركيبة معقدة متكونة من تلاميذ ومعلمون وحراس وعمال ومناهج وبرامج ومرافق إدارية وعلاقات وتفاعلات.»[3]

ومن ثم فالمدرسة مؤسسة اجتماعية باعتبار أنها نظام اجتماعي، مهمتها تكوين مواطن المستقبل وتربيته وتكوينه عن طريق تعليمه وتأهيله وتربيته عن طريق التنشئة الاجتماعية.[4]

تمثل التعريفات المتعددة السابقة عينة من مجموع تحديدات لمفهوم المدرسة الذي اختلف حسب اختلاف نظريات ومناهج المفكرين في علم الاجتماع؛ حيث ركزوا في تعريفهم للمدرسة عن دورها في الحياة الاجتماعية اليومية، وكذا ما يجب أن تكون عليه

وعليه فالمدرسة هي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية، أنشأها المجتمع وذلك لتكوين مواطن صالح يساهم في ازدهار وتور مجتمعه. فهي نظام من التفاعلات الاجتماعية، كما أنها ظاهرة اجتماعية معقدة بمكوناتها ووظائفها.

---

[1] – علي بن الحسن الهنائي: المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط4، بيروت، لبنان، 1986، ص 925.

[2]– آيت حمودة حكيمة: أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحيق توافقهم الاجتماعي –دراسة ميدانية– مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية، عدد خاص، جامعة الجزائر، ص 17.

[3]– جميل حمداوي: سوسيولوجيا التربية، دار الألوكة للنشر، ط1،2015، ص 48.

[4]– بوحناش نادية: الأسرة والمدرسة والمجتمع من يصلح؟، مجلة العلوم الانسانية، العدد 5، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، جوان 2018، ص 41.

8- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

بعنوان: التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية قامت بها مسعودة عروش في سنة2015، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع، جامعة بوزريعة2، الجزائر.

لقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية: ماهي علاقة مكانة التربية الإسلامية في المنظومة التربوية وظهور السلوكيات غير الأخلاقية في الثانويات الجزائرية خاصة الغش في الامتحانات؟

هل لعدم إعطاء الأهمية لمادة التربية الإسلامية أثر على تراجع النسق القيمي في الثانوية وبالتالي انتشار الغش؟

هل أن سياسة المنظومة التربوية الجزائرية المحددة للعملية التربوية التعليمية لا تتوافق والفلسفة التربوية الإسلامية؟

حيث هدفت لمعرفة العلاقة بين مكانة التربية الإسلامية في المنظومة التربوية بالقيم الأخلاقية وظهور سلوكيات غير أخلاقية في الثانويات الجزائرية، حيث اعتمدت في منهجيتها على المنهج الوصفي في التحليل، وقد تم استخدام الاستمارة والمقابلة وكدا الملاحظة في جمع البيانات. وقد اختارت أن تكون عينة بحثها بنسبة 20 من العدد الكلي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي المقدر ب 420 تلميذا فتحصل على عينة عددها 85 تلميذا. وبالتالي توصلت إلى أن التربية الإسلامية تهدف لتربية الأفراد على القيم الأخلاقية. كما تشهد المدرسة مشاكل عديدة جعلتها تفقد الكثير من تأثيرها في العملية التربوية والتعليمية وإعاقتها في إكساب المتعلمين القيم الحسنة، حيث انفلت منها السيطرة على الانضباط وسمحت بتأثير قيم المجتمع عليها بدا أن تأثر هي فيه. ودلك أدى إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لما تشهده من انحلال خلقي خاصة الغش في الامتحانات مما أدى لتعليم دون كفاءة.[1]

[1]- مسعودة عروش: التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الجزائر 2، بوزريعة، الجزائر، 2014،2015.

الدراسة الثانية:

بعنوان: دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية لحقيقي جميلة 2015، رسالة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس(مستغانم). الجزائر.

ولقد اعتمدت على التساؤلات التالية: ماهي الأدوار التي يقوم بها المعلم لتسمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ ماهي النشاطات الهادفة التي يقوم بها المعلم لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحل الابتدائية؟

حيث هدفت هده الدراسة لمحاولة تسليط الضوء على أدوار المعلم في تنمي القيم الأخلاقية والكشف عنها وكذلك التعرف على مدى قدرة المعلم في تحويل التربية الأخلاقية من واقع نظري إلى واقع عملي وتطبيقي في حياة التلميذ. واعتمدت الباحثة في ذلك على المنهج الوصفي، أما بالنسبة للعينة التي اختارتها الباحثة في دراستها معلمي اللغة العربية من الجنسين واللذين يدرسون كل أطوار التعليم الابتدائي وقد بلغ عددهم 66 معلم من بينهم 23 ذكور و 43 ذكر، وتوصلت إلى أن المعلم يقوم بمجموعة من الأدوار داخل المدرسة وغرضها تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ الذي يظهر من خلال اعتماده على مجموعة من الأنشطة المدرسية في توجيهه للتلاميذ وغرس القيم الفاضلة في نفوسهم.[1]

الدراسة الثالثة:

بعنوان: دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. قام بها سهيل أحمد الهندي، سنة 2001، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

ولقد حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية:

ما دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر؟

[1]– حقيقي جميلة: دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2014–2015.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يغزى لعامل الجنس؟

حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى قيام المعلم بتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، والتعرف على الفروق بين الجنس في متوسطات درجة الطلبة نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لديهم. واعتمد في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، تتكون عينة هذه الدراسة من جميع طلبة صف الثاني عشر النظاميين بمحافظات قطاع غزة والبالغ عددهم 14471. حيث توصل إلى وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية.[1]

استخدمت جميع الدراسات السابقة منهج واحد وهو الوصفي واشتركت الدراسات مع هاته الدراسة في أسلوب التحليل والهدف هو معرفة واقع التربية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية.

حيث استفدنا منها من خلال تحديد أبعاد الموضوع والوقوف على مختلف عناصرها المنهجية من تساؤلات وعينة ومنهج ثم أدوات جمع البيانات وأداة التحليل.

اتفقت هذه الدراسات مع موضوعنا في المنهج المستخدم وطريقة التحليل، أدوات جمع البيانات (استبيان، مقابلة، ملاحظة).

[1]– سهيل أحمد الهندي: دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2001.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل لأهم العناصر التمهيدية للبحث العلمي من إشكالية، فرضيات، ودواعي اختيار الموضوع، وأهميته وأهدافه. ثم عرفنا أهم مفاهيم الدراسة حيث تبين لنا أن مصطلح التربية الأخلاقية ينقسم إلى قسمين تربية، أخلاق . كذلك عرفنا المتغير الثاني وهو المدرسة فانطلقنا من التعريف اللغوي فالاصطلاحي ومن ثم الاجرائي.

الفصل الثاني

الأسس النظرية لموضوع الدراسة

تمهيد

أولا: أنواع الأخلاق

ثانيا: التربية الأخلاقية

ثالثا: المدرسة

رابعا: التعليم الثانوي في الجزائر

خلاصة

تمهيد

تهدف التربية الأخلاقية لتكوين الانسان المثالي بكل صفاته الأخلاقية العالية حيث تكتسب هذه الأخيرة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداء من الأسرة –التي تعتبر أول مؤسسة للتنشئة الاجتماعية–، ثم المسجد، فالمدرسة وذلك لنمو وتتطور وكذا رقي المجتمع، وأي محاولة لذلك لابد أن تنطلق من الطفولة الناشئة فالنهضة التربوية هي الشرط الأساسي لما يسمى بالإصلاح التربوي، ومن أجل التوسع أكثر في ذلك نتطرق في هذا الفصل لتوضيح وشرح متغيرات الدراسة انطلاقا من أنواع الأخلاق، فالتربية الأخلاقية بين الأهمية والاهداف، ثم نتطرق لمكونات المدرسة ووظائفها.

أولا: أنواع الأخلاق

1- **الأخلاق البيئية:** قيمة لا غنى عنها، إذ يتعامل بها الأفراد والمجتمعات مع مواردهم الطبيعية، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل، بما يحافظ على نصيب الأجيال القادمة منها، لاسيما الموارد غير المتجددة. إن الأخلاق البيئية فرع من علم الفلسفة البيئية، ويدرس العلاقة الأخلاقية بين البشر والبيئة الطبيعية، مؤكدة ارتباط علم البيئة ارتباطاً وثيقاً بالأخلاقيات، وفهم كيفية تأثير التنوع البيولوجي في ضبط الوظيفة الإيكولوجية (البيئية) للمكان. الأخلاقيات البيئية تؤكد أن الحياة على الأرض لها الحق في العيش جنباً إلى جنب، وأن تدمير البشر للطبيعة يؤدي إلى حرمان هذه الأشكال من حقها في الحياة والعيش، وحدوث اضطراب في توازن الطبيعة، إذ تعاني النباتات وأشكال الحياة الحيوانية في المجتمع سلوكيات غير أخلاقية، نظرا لعدم مراعاة البشر واجبات الشراكة مع مختلف الكائنات. وعلى شاكلة ذلك توجد واجبات تجاه البيئة، مع ضرورة ترسيخ الأخلاقيات البيئية، نظرا لارتباط السلوك البشري بمجموعة من القيم الأخلاقية تجاه الكائنات الحية في الطبيعة، وتقرير حقوق الحياة البرية في قيمنا الأخلاقية والمعنوية.[1]

2- **الأخلاق الرياضية:** يجب أن نتخذ الرياضة علي كافه أشكالها وسيلة للترفيه عن النفس ومنهاجا ومنبرا للقّيم والمبادئ والمثل الأعلى ، إذ نري في ملاعبنا أفعالا وسلوكيات يندي لها الجبين وتشمئز منها النفس وليقبلها الخلق القويم والطبع السليم من أفعال وحشية وسب وشتام واعتداء بالقول أول الفعل وجرائم دنيئة وأخلاق سيئة وتعصب أعمي يتفشى في جميع أوساط وأركان المجتمع الرياضي .وتعد الروح الرياضية أحد عناصر الأخلاق الرياضية وتتكون من ثلاثة مفاهيم مترابطة وربما متداخلة وهي اللعب النظيف والروح الرياضية والالتزام بالقيم بأن تكون فائزا جيدا تماما ، كما تكون خاسرا جيدا أي لا

[1]- حمدي هاشم: الاخلاقيات البيئية ضرورة لتحقيق التنمية المتوازنة، تم الاطلاع عليها بتاريخ 2021/04/17، سا 18:47، https://www.env-new.com

نختلف الشخصية والتزامك بالأخلاقيات سواء أكنت منتصرا أو مهزوما فاللعب النظيف يشير إلي ضرورة حصول جميع المتنافسين على فرص متساوية لتحقيق الفوز والتعامل مع الآخرين بطريقة صادقة ومحترمة حتى وإن لم يلتزم المنافسون بذلك ، فمساعدة الخصم علي النهوض والمصافحة بالأيدي بعد المباراة تدل علي أن الفرد يمتلك شخصية سامية وراقية وتعكس قيما جوهرية يجب الالتزام بها كنموذج راقي ومثالي ، فمفهوم الروح الرياضية يتضمن الكثير من القيم والمبادئ المتداخلة علي رأسها العدل والمساواة واحترامك لجميع ذوي العلاقة وعدم إيذاء الخصم أو استغلال وسائل غير مشروعه

لتحقيق الفوز كالخداع أو غيرها أي الالتزام بالسلوك الحضاري قولا وفعلا مهما كانت النتيجة.[1]

3- **أخلاق المهنة:** التزام الموظف بواجباته الوظيفية كما حددها القانون وتشمل احترام الموظف للأنظمة والقوانين، وقيم وعادات المجتمع والعدالة وعدم التحيز والعمل من أجل العامة، والحفاظ على أسرار المنظمة التي يعمل بها، وكذلك احترام الوقت والتقيد بالدوام لتحقيق أكبر قدر من الانتاج.

ويتبنى الباحث تعريف مدونة السلوك لأخلاقيات المهنة في قانون الخدمة المدنية الفلسطيني على إنها : مجموعة القيم والسلوكيات التي ينبغي على الموظفين إتباعها أثناء أداء مهماتهم وفي علاقاتهم فيما بينهم من جهة ومع جمهور المستفيدين من جهة ثانية. [2]

[1] – جهاد أبو قنيص: الأخلاق الرياضية قيم ومبادئ، تم الاطلاع عليها بتاريخ، 2021/04/17،سا 17:59، https://www.maannews.net.com

[2]– أسامة محمد خليل الزيناتي: دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، 1436/2014، ص 14.

4- الأخلاق التعليمية: التعليم من أهم المهن التي تتطلب أسسا ومبادئ يعتمد عليها في وضع مناهجه وتأدية رسالته، وهو طريق التنمية في الحياة، لما له من المخرجات العلمية الفاعلة في جوانب شتى مما هو ضروري لدفع عجلة التنمية، إذ إن معظم متطلبات التنمية تعتمد على دراسات علمية موسعة من قبل مختصين من ذوي الخبرة، إذ لا يمكن أن ترسم الخطط والمناهج بطرق عشوائية.

ولما كان التعليم بهذه الأهمية لدفع عجلة التنمية، فلا بد من معرفة القيم والأخلاق التي تكون سببا في نجاح العملية التعليمية وتأدية دورها في التنمية، وهذا إنما ينعكس على الأسس والضوابط التي تنطلق منها العملية التعليمية، وهي – ولا شك – مجموعة القيم والأخلاق لرجل التعليم التي اكتسبها من عقيدته الصحيحة وتعاليم دينه السمحة، وهذه القيم منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب، وبقدر ما ينتج عن تلك القيم والأخلاق من آثار ملموسة في ميادين الحياة تكون قد أدت دورها في التنمية.

وتمثل القيم مركزا مهما في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، كما تلعب القيم دورا مهما في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه.[1]

[1]- إبراهيم بن ناصر الحمود: القيم الأخلاقية في التعليم ودورها في التنمية. تم الاطلاع عليها بتاريخ18/04/2021،سا02:16: https://www.al-madina.com

ثانيا: التربية الأخلاقية

1- الأهداف الاجتماعية للتربية الأخلاقية

تهدف التربية الخلقية إلي مرام سامية وذلك من خلال تطبيقها وممارستها في واقع الحياة، ومن بين هذه الأهداف:[1]

- إرضاء الله تعالى والتزام أمره.
- احترام الإنسان لذاته وشخصيته.
- تهذيب الغرائز وتنمية العواطف الشريفة الحسنة.
- إيجاد الإرادة الصالحة القوية.
- اكتساب العادات النافعة الطيبة.
- انتزاع روح الشر عند الإنسان، واستبدالها بروح الخير والفضيلة.

من خلال هاته الأهداف التي تسعي التربية إلى تحقيقها إلا أنها تبقى نسبية نوعا ما. ولأن الإنسان جُبِل علي الخير والشر فبالتالي فهو في صراع فلا يمكن القول بأن التربية الأخلاقية تنزع الشر بصورة مطلقة من خلال المنظومة القيمية التي تكتنفها فهي تساعد علي تغيير وتعديل السلوك تدريجيا حتى يصبح عادة مكتسبة مع مرور الوقت.

فالتربية لها هدف أساسي إعداد فرد متكامل ذا تنشئة سليمة فعال في المجتمع مشبع بالمثل العليا والقيم السامية التي تحقق التطور والتقدم في المجتمعات.

[1]- يحي بن محمد نبهان: التربية الأخلاقية وأزمة الأخلاق، مرجع سبق ذكره، ص133.

2- أهمية التربية الأخلاقية

تعتبر الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت في نفس الفرد أو المتعلم فإنه يسعى دائما للعمل على تحقيقها، كما أن هذه القيم تصبح المعيار الذي يقيس به أعماله وتوفر عليه الوقت والجهد، وتجنبه التناقض والاضطراب كما تحقق لسلوكه الاتساق والانتظام بحيث يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة.[1]

ثالثا: المدرسة

1- مكونات المدرسة

المكونات البشرية المدرسية [2]:

أ -**المعلم** : وهو من بين أهم المكونات البشرية في مفهوم التربية المدرسية، فهو صاحب المعرفة يقدمها و ينظمها و هو الذي يستعملها و هو الذي يحكم على أعمال التلاميذ وفق معايير يفرض فيها على الجهد و يتابع باستمرار مسيرة المتعلم كما انه يسهل عملية التعلم.

ب – المتعلم: تتغير كنية المتعلم من مرحلة تعليمية لأخرى فيسمى في المراحل الأولى أثناء تعليمه في رياض الأطفال بالطفل وفي المرحلة الثانوية والمتوسط والابتدائي بالتلميذ ثم يصبح طالبا في الجامع والدراسات العليا. و مهمتهم تكمن في التعلم والقدرة على التحصيل الدراسي.

–الاداريون والعمال: و لهم دور كبير في عملية التأطير والتنظيم وهم المدير و المراقب و المقتصد الموجهين و المشرفين و المرشدين....

---

[1]- أمل الكيلب: مرجع سابق.

[2]- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1990، الجزائر، ص 16.

1- المكونات المادية للمدرسة

تتمثل في ما يلي: [1]

أ -**البيئة المادية:** وهي البناء المدرسي بكل ما احتواه من منشآت و أقسام مخبرات ،مدرجات، المسرح المدرسي، مطعم، ساحة، قاعة التربية الفنية والرياضية.

ب -**المناهج المدرسية:** الوثائق المكتوبة المخصصة لعمليات التعليم والتعلم فهي مجموع المقررات الدراسية التي يتعلم منها الفرد.

المنهج التربوي

المنهاج هو وثيقة رسمية تربوية بها مجموعة المعارف والخبرات والمعلومات المقدمة للتلميذ وذلك بتخطيط من المؤسسة التربوية وإشرافها.[2]

ويتطور مفهوم المنهج التربوي من مفهوم تقليدي إلى حديث؛ حيث عرف المنهج التقليدي بارتباطه بالنظرية القديمة للتربية التي كان دورها منحصر فقط على تلقين المتعلم مجموعة من المعارف والمعلومات وتطوير الفرد من الناحية العقلية له، وذلك في صورة مجموعة من المواد الدراسية[3].

هذا المفهوم التقليدي للمنهج جعل من المعلم يطغى عليه طابع الوساطة بين المعارف والمتعلم؛ ينقل منابع المعرفة ويلقنها للمتعلم وذلك لإعداد موارد بشرية قادرة على تنمية المجتمع، وفي الوقت ذاته ينحصر جهد المتعلم على حفظ ما تعلمه واسترجاعه في الاختبارات والتقويمات التي تعكس مدى تحصيله الدراسي. وكذا اهتم بالجانب العقلي للفرد على حساب الجانب النفسي والروحي الذي أهمله تماما مما عرّضه لكثير من الانتقادات التي أدت لظهور المنهج الحديث؛ فهو مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة للتلاميذ بقصد نموهم الشامل عقليا وروحيا وكذا سلوكيا.

---

[1]- رابح تركي: المرجع السابق، ص 17.

[2]- صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 2000، ص18.

[3] - جودت عزت عطوري: الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط8، 2014، ص 173.

وبالتالي يمكن الاشارة إلى أن المنهج الحديث ليس مجرد مقررات دراسية تعليمية فقط؛ بل يهتم أيضا بالجانب الوجداني، السلوكي، الابداعي، مما يجعل المتعلم يتفاعل مع ذاته ومع الآخرين(المجتمع)

جدول رقم (01): مقارنة بين المنهج الحديث والقديم

المنهج القديم	**المنهج الحديث**
– المقرر الدراسي ثابت لا يقبل التعديل. – يركز فقط على الجانب المعرفي. – طريقة التدريس مقتصرة فقط على الحفظ والتلقين. – لا يرتبط بالبيئة والمجتمع. – المعلم وسيط بين المتعلم المعرفة. – المتعلم عنصر غير فعال(لا يشارك)	– المقرر الدراسي مرن قابل للتعديل. – يهتم بالجانب الوجداني والسلوكي و ميولات المتعلم. – طريقة التدريس متنوعة. – مرتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع. – المعلم ناقل للمعرفة وموجه للتلاميذ. – المتعلم يشارك في العملية التعليمية.

(من إعداد طلبة المذكرة)

أنواع المنهج التربوي

ومن خلال المفهوم الحديث للمنهج نقسمه إلى قسمين: ظاهري وباطني:[1]

1- **المنهاج الظاهري أو العلني:** هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمعارف والنظريات المقدمة للمتعلمين في مرحلة تعليمية معينة تحت إشراف المدرسة

وهو الأساس الأول الذي يرتكز عليه المنهاج في بناء التربية والتعليم ويتألف من مواد دراسية ووسائل تستعملها لتوصيلها وتقويمها.

2- **المنهج المدمج:** وهو تلك الخبرات المصاحبة للعملية التربوية وتكون في غالب الأحيان غير مقصودة.

ومن ثم فالمنهج الباطني يعمل على إكساب المعلم قيم أخلاقية وتربوية، وكذا الاتجاهات الدينية و السلوكية المرغوب فيها.

وظائف المدرسة

تأتي وظيفة المدرسة بعد الأسرة لتساعدها على عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة للطفل؛ حيث ينتقل من محيط صغير إلى آخر أكبر وأوسع متصف بالنظام والشمولية.

فوظيفة المدرسة لا تقتصر فقط على تلقين الفرد مجموعة من المعلومات والمعارف الواردة في المناهج والكتب الدراسية بل تهتم أيضا بالجانب الأخلاقي والقيم والمبادئ. حيث يرى جولد بيمون أن التربية هي التي تكون أداة للنمو العقلي وازدهار النفس بالأخلاق الفاضلة.[2]

لذلك كان ولا زال للمدرسة أثر كبير في تربية المتعلم، فهي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتعتبر أول مكان يذهب إليه الطفل بعد انفصاله عن أفراد أسرته وانتقاله لمجتمع أكثر غرابة وشمولية، فهي تعد الأجيال روحيا ونفسيا وسلوكيا ومعرفيا وأخلاقيا من أجل انتاج أفراد مساهمين وفعالين في الحياة الاجتماعية اليومية.

---

[1]- مسعودة عروش: مرجع سبق ذكره، ص153- 154.

[2]- علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، طبعة1، 2013، ص 34.

وعليه فدور ووظيفة المدرسة لا يكمن فقط على التعليم أو تلقين الفرد جملة من المعلومات؛ بل تتعدى إلى تكوين شخصية الفرد كي يصبح عنصرا فعالا في مجتمعه، فدور المدرسة يبقى متجددا دائما كونها نسق اجتماعي مهم جدا في تنشئة الأفراد.

رابعا: مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي إحدى مراحل التعليم في الجزائر، فهي المرحلة بين التعليم الإلزامي والتعليم الجامعي، تكون السنة الأولى فيه جذع مشترك إما أدب أو علوم، ثم في السنة الثانية يدخل التلميذ في التخصص، وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات 1 ثانوي، و 2 ثانوي، و 3ثانوي(البكالوريا). يختلف التعليم الثانوي عن الأساسي في كونه يحتاج لعدد أكبر من الاعداد والتطوير والإحاطة ووضع مناهج مناسبة ومتطلبات هذه المرحلة .والاهتمام بالحياة العملية والعلمية للمراهقين.[1]

1-أهداف التعليم الثانوي[2]

- تعزيز المعلومات المكتسبة سابقا في جل المواد الدراسية.
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة و لتعليم العالي.
- التخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع ميولات التلميذ.
- تكوين أشخاص ذو كفاءات قادرين على تحمل المسؤولية. [3]

[1] – لعشيش أمال: أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،2012،2011، ص22.

[2] - مرجع نفسه، ص16

2-أهمية التعليم الثانوي

يعد التعليم الثانوي أهم مرحلة في مراحل التعليم حيث أنه يغطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة بناء الشخصية وتكوينها لدى الفرد فالمدرسة الثانوية توفر عوامل لتلبية متطلبات التلميذ المراهق من عدة جوانب علمية، أخلاقية و جوانب حياتية... [1]ويتلقى التلميذ الإحاطة التربوية من المدرسة الثانوي فينشغل بالدراسة و يبتعد عن التصرفات اللاأخلاقية الناجمة عن الفراغ وأصدقاء السوء كون هذا الفرد يقضي معظم وقته في المدرسة.

[1]- عدنان مهدي: التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف، الجزائر، ط1، 2018، ص23.

من كل ما سبق يتبين لنا أن التربية الأخلاقية مهمة جدا في حياة البشر ولها دور مهم، حيث تدفع الأفراد للعمل والسلوك السوي، كما أن لها دور كبير في تماسك المجتمع و تكامل المؤسسات التربوية حيث تعتبر ثاني أهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية فهي تحافظ وتعدل السلوك والأخلاق للمتعلمين، فالأخلاق لا تقتصر فقط على الأخلاقية الاسلامية التي تعود عليها المجتمع الجزائري بل هي أخلاقي رياضية وسياسية ومهنية وتعليمية... لذا يجب غرس قيم التربية الأخلاقية في سن مبكرة في نفس الناشئة.

الفصل الثالث

منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- عينة الدراسة

6- خصائص العينة

خلاصة

تمهيد

لكل دراسة ميدانية منهجية وتقنيات يستخدمها الباحث من أجل قيامه ببحث تطبيقي(ميداني)، حيث تعتبر أدوات جمع البيانات من أهمها فهي تختلف حسب الموضوع المدروس ويمكن الجمع بين أكثر من أداة. وكذلك عبنة الدراسة التي ستقوم عليها كما على الباحث أن يحدد المنهج المناسب لدراسته وذلك لاستخدامه. و بعد التطرق للجانب النظري والذي قمنا فيه بجمع المادة العلمية الخاصة بمتغيرات الدراسة سنقوم في هذا الفصل بشرح الإجراءات المنهجية للدراسة؛ وتضمنت كل من المنهج المستخدم ومجالات الدراسة(الزمانية، المكانية، البشرية) والعينة التي ستقام عليها الدراسة وخصائصها، وكذا أدوات جمع البيانات والمعلومات الخاصة بميدان الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أو التمهيدية، أول خطوة للبحث العلمي وفي هذه المرحلة قمنا بعملية البحث على موضوع الدراسة واستكشاف أفكاره الجديدة والاستبصارات المتباينة التي تساعد على فهم مشكلة البحث وكذا جمع الدراسات السابقة التي بإمكانها مساعدة الباحث من خلال طريقة التحليل وعرض النتائج والمنهج وكذلك جمع العينات وأدوات جمع البيانات، واستدراك الفجوات. كذلك قمنا بزيارة أولية للميدان الذي ستقام الدراسة وجمع بعض المعلومات حول تعداد التلاميذ ومرافق المؤسسة وكذا معرفة مدى إمكانية التعاون بين ثنائي البحث و مؤسسة الميدان.

2 – مجالات البحث

أ- **المجال الزماني:** تم اختيارنا للموضوع بالتنسيق مع الأستاذ المشرف في شهر ديسمبر. فخصصنا شهر جانفي للدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات والمراجع، ثم بدأنا في إنجاز الجانب النظري خلال شهري فيفري ومارس، و في شهر بداية شهر أفريل قمنا بالنزول للميدان لإجراء الدراسة والقيام بالملاحظة، وكذا توزيع الاستمارات على المبحوثين، من خلال زيارات للثانوية. وقد دامت فترة التربص حوالي شهرين من (2021/04/07) إلى (2021/06/03). هذه الفترة كانت جد حساسة حيث تزامن توزيع الاستمارات مع فترة الامتحانات و نهاية العام الدراسي.

ب- **المجال المكاني:** قمنا بالدراسة الميدانية لموضوع بحثنا في ثانوية هواري بومدين التي تقع بولاية تبسة في طريق قسنطينة حي 600 سكن.

وتقع ثانوية هواري بومدين في ولاية تبسة، بحي طريق قسنطينة، في 600 سكن. أنشأت بتاريخ (2002/09/01) بمساحة 13582م^2، تحمل رقم التعريف الوطني 5598، نظام التدريس فيها خارجي. وللاتصال بها فإنها تحمل رقم الهاتف 03751319، والبريد الإلكتروني: zyhouari@gmail.com[1].

[1] - أنظر الملحق رقم 2.

شكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لثانوية هواري بومدين – تبسة–

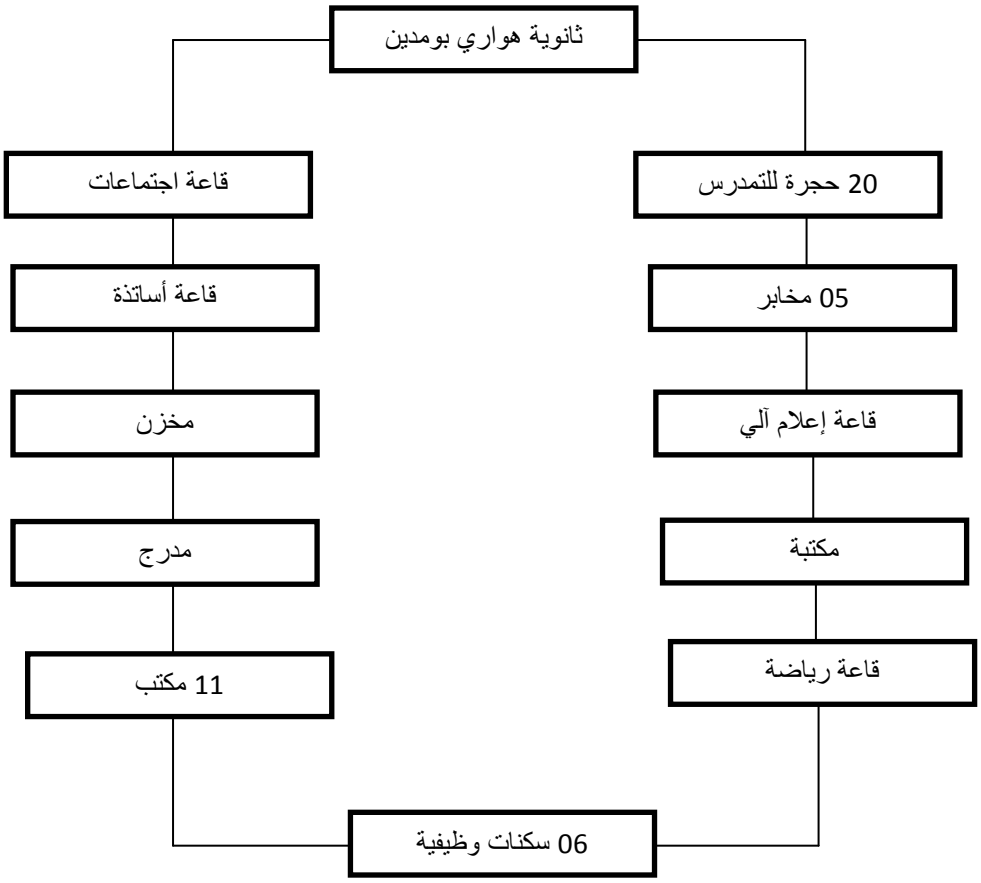

(من إعداد طلبة المذكرة)

ج– **المجال البشري:** اشتمل المجال البشري للدراسة على تلاميذ ثانوية هواري بومدين – تبسة، في كل المستويات 1ثانوي وثانوي2 وثانوي3، حيث بلغ العدد الكلي لتلاميذ ثانوية هواري بومدين 620 تلميذا منهم 290 ذكور و330 إناث وفي الشعب (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا(170)، جذع مشترك أدب(77)، أدب وفلسفة(58)، أدب ولغات أجنبية(35)، تقني رياضي(66)، علوم تجريبية(170)، تسيير واقتصاد(66))، تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة، حيث يعتبرون في مرحلة المراهقة؛ مرحلة بناء الشخصية المستقلة.

3-منهج الدراسة

نظرا إلى ان مشكلة بحثنا تتمحور حول واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية وأخذنا ثانوية هواري بومدين ولاية تبسة كنموذج لها، وذلك من خلال معرفة مدى تطبيق ذلك على أرض الواقع.

يعرف المنهج علي انه مجموعة من الخطوات والتقنيات التي يتبعها الباحث في إنجازه لبحثه[1]، وبالتالي فهو ضروري جدا للبحث يبين للباحث الطريق الذي سيسلكه وكذا يسهل عليه بناء البحث اعتمادا على الفرضيات والأسئلة الفرعية، ولقد اتبعنا المنهج الوصفي الذي يعرَّف علي انه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها وأيضا محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلي فهم افضل وأدق وأوضح السياسات والإجراءات المستقبلية لها.[2]

ولقد اعتمدنا على اسلوب المسح الاجتماعي الذي يعرف على أنه دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، كما أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.[3]

وبما أننا في هذه الدراسة نسعى الي معرفة واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية فإن الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية وهذا ما نحن بصدد القيام بخ وهو ملاحظة للظاهرة وهي معرفة واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية ثانوية هواري بومدين كما هي في الواقع بقصد كشف جوانبها بمعنى كيف تتم هذه التربية الأخلاقية وماهي الأنشطة والأدوار التي

[1] – ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2013، عمان، الأردن، ص72

[2] – محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط3، صنعاء، ص46

[3] – المرجع نفسه، ص52 ،51.

يقوم بها الأستاذ لتعزيز وترسيخ هذه التربية بالإضافة إلى معرفة كيف تساهم البرامج التعليمية في تنمية التربية الأخلاقية ودور الطاقم التربوي في تعزيزها لدى التلاميذ.

فاتبعنا في عملنا خطوات المنهج الوصفي ابتداء من الدراسة الاستطلاعية، ثم تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة مشكلة تتحول في الأخير لسؤال مركزي – ما واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية– لينقسم ل 3 أسئلة فرعية نجيب عليهم في أخر الدراسة، ثم وضع الفروض أو إجابات مؤقتة لفرضيات الدراسة، ثم اخترنا أدوات جمع البيانات (استبيان، ملاحظة، مقابلة) واخترنا عينة من مجتمع الدراسة لنقوم عليها بالدراسة الميدانية، بعد ذلك تم جمع البيانات والمعلومات بطريقة منظمة وواضحة وعرضها وصولا للنتائج تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج العامة.

في دراستنا هذه تغيب خطوة مهم من خطوات المنهج الوصفي وهي تعميم النتائج فلا يمكننا ذلك لأن موضوع الدراسة جد موسع فإذا قلنا واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية هذا يعني أننا نقوم بأخذ عينة من كل المدارس الجزائرية (في 58 ولاية) ومن كل المراحل التعليمية ابتدائي ومتوسط وثانوي، لكن ذلك غير ممكن بسبب ضيق الوقت و فيروس كورونا.

4- أدوات جمع البيانات

أولا: الاستبيان

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع دراسة ما. تقدم لعينة من الأفراد حيث تكون هذه الأسئلة واضحة ولا تحتاج لشرح اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات المتعلقة موضوع البحث تحتوي على العديد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئته.[1]

لقد شملت استمارة بحثنا على 30 سؤالا مقسما على أربع محاور كالتالي:

المحور الأول: يشمل 4 أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة.

المحور الثاني: يشمل 15 سؤالا خاصا بالأنشطة والأدوار التي يقوم بها الأستاذ من أجل تحقيق الغايات الأخلاقية.

المحور الثالث: تحتوي 7 أسئلة خاصة ب كيفية مساهمة الطاقم التربوي في تعزيز التربية الأخلاقية.

المحور الرابع: يحتوي على 8 أسئلة خاصة بدور الطاقم التربوي في تعزيز التربية الأخلاقية لدى تلاميذ الثانوية.

بعد أن أكملنا الصياغة النهائية للاستمارة بمساعدة المشرف البيداغوجي تم توجيهها للتحكيم، وقد حكمت من طرف ثلاث أساتذة لعلم اجتماع من جامعة شيخ العربي التبسي تبسة وجامعة الحاج لخضر باتنة 1، وذلك بسبب الوضعي الصحي الذي يمر به العالم، لم يتسنى لنا تحكيمها عند عدد كبير من الأساتذة.

تم جمع 79 استمارة من أصل 80، حيث وجدنا استمارتين غير قابلتين للدراسة؛ واحدة منها تمت الإجابة على العبارة الواحدة بعدة إجابات مختلفة، والثانية معظم العبارات غير مجاب عليها.

[1]– كمال شلسي: منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حمادة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، ص 97.

ثانيا: الملاحظة

استخدمنا في هذا البحث العلمي الملاحظة العشوائية وذلك من أجل جمع المعلومات عن الأوضاع الأخلاقية التي آلت إليها المدرسة الجزائرية؛ وذلك بملاحظة التلاميذ أثناء الحصص والراحة، وملاحظة الصور المرسومة على حائط الثانوية فالملاحظة مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها لجمع البيانات وتسجيلها لها ومن ثم تحليلها.[1] وقد تم ذلك في ثانوية هواري بومدين – تبسة–

- خلال زياراتنا المتكررة لثانوية هواري بومدين لاحظنا عدم انضباط التلاميذ خاصة تلاميذ البكالوريا وذلك من خلال:

1- عدة شجارات بين التلاميذ

2- كثرة استعمالهم للهواتف النقالة حتى داخلة الحصة الدراسية.

3- التلفظ بالكلام الغير اللائق

4- عدم ارتدائهم للمآزر مع ارتداء ملابس لا تمد للدراسة بأي صلة.

5-عدم احترامهم للطاقم التربوي وذلك برفع الصوت و بعض حركات لغة الجسد.

- دور الأستاذ اقتصر فقط على توصيل المعلومة الموجودة في المادة الدراسية خاصة مع نظام التفويج ونقص الحجم الساعي للمادة مع الاكتظاظ في البرنامج مما جعل دور الأستاذ ينصب حول إنهاء البرنامج الدراسي.
- عدم السماح للتلاميذ بالغش في امتحانات نهاية السنة مع حثهم على خطورة ذلك وإعطائهم بعض فوائد الاعتماد على النفس في الاجابة على أسئلة الامتحان.
- لا مبالاة الطاقم التربوي بالتلاميذ كأنه يوجد فاصل أو قاطع بينهم.
- مستشارة التوجيه تقوم أحيانا بإعطاء بعض النصائح للتلاميذ من أجل راحتهم خلال سير الامتحان وكذا بعده خاصة لطلبة الفصل النهائي.

[1]– فوزي غرايبية، نعيم دهمش وآخرون: أساليب البحث العلمي (في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2002، ص 34،35.

ثالثا: المقابلة

تعتبر المقابلة من بين اهم وسائل جمع المعلومات حول موضوع الدراسة خاصة الانطلاق فيه بهدف فهم بحثنا أكثر والوقوف على الحقائق كما هي في الواقع

تعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر او مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.[1]

أنواع المقابلة

- مقابلة مفتوحة تعتمد على سؤال يتبع بفراغ للإجابة.
- مقابلة مقيدة تعتمد على إجابات أسئلة مقيدة.
- مقابلة مقيدة مفتوحة تجمع بين النوعين السابقين.

كما ان فلسفة المقابلة تهدف إلى جوهر الإنسان الذي لا يمكن لأن يصل عليه الا عن طريق الملاحظة وفيما تكمن الحلول المقترحة.

وقد كانت أول مقابلة لنا يوم مع مدير الثانوية الذي سمح لنا بإجراء دراسة ميدانية في المؤسسة كذلك كان سببا في فتح المجال لمقابلة مستشارة التوجيه التي كان لها دور كبير إمدادنا ببعض المعلومات التي يمكن أن تساعدنا في دراستنا منها تعداد التلاميذ والمرافق الموجودة في الثانوية كما تحدث معنا عن التربية الأخلاقية وواقعها في الجزائر ووضحت لنا صورة موضوعنا كما أفادتنا ببعض السلوكيات الصادرة عن بعض التلاميذ وكيفية توجيههم توجيها ايجابيا كما تقابلنا مع بعض الاساتذة حيث اشتكى معظمهم من التربية الأخلاقية للتلاميذ وأرجعوا السبب الأول لانحلال أخلاق التلميذ هي الأسرة والشارع، كما أكد بعض الاساتذة أن التلميذ في هذه المرحلة يمر بفترة صعبة ويجب إحاطتهم وتوجيههم توجيها أخلاقيا سليما، وكان كل هذا خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها في البحث وقد أفادتنا هذه المقابلات والزيارات الميدانية كثيرا في سيرورة العمل الدراسي.

[1] – مرجع سابق، منهجية البحث العلمي وتقنياته في علم اجتماع، ص 70.

2- العينة

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع الدراسة ذلك لتوسع المجتمعات المدروسة اعتمد الباحثون على طريقة أخذ عينة من مجتمع البحث اختصرا للوقت والجهد؛ فالعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، حيث تحمل نفس خصائصه و يتم اختيارها بعدة طرق مختلفة لإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الكلي[1].

وعليه فالعينة التي ستقام عليها الدراسة هي تلاميذ ثانوية هواري بومدين بتبسة حيث اعتمدنا على العينة المنتظمة نقوم بقسمة العدد الكلي لمجتمع الدراسة على عدد العينة لنحصل على المدى ونختار رقما عشوائيا وفي كل مرة نظيف المدى حيث تكون نفس المسافة بين الأرقام؛ أي(80/620= 7,75) ≈ 8

[1] – محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1999، ص84.

خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم(02): يوضع توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	38	49%
أنثى	39	51%
المجموع	77	100%

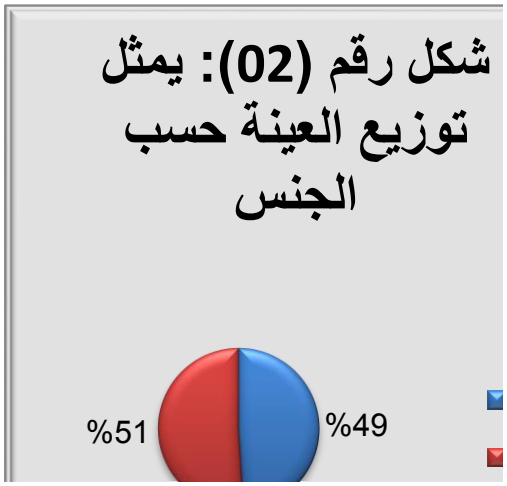

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، وكانت أكبر نسبة عند فئة الإناث (51%)، وعدد تكرارهم 39. أما بالنسبة للذكور كانت (49%) وعدد تكرارهم38، ونتوصل إلى أن نسبة الإناث والذكور متقاربة جدا، مما يجعل النتائج معبرة عن الواقع وأن التربية الأخلاقية ليست حكرا على جنس واحد دون الآخر.

جدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15	5	6%
16	18	23%
17	28	36%
18	20	26%
19	5	6%
20	1	1%
المجموع	77	100%

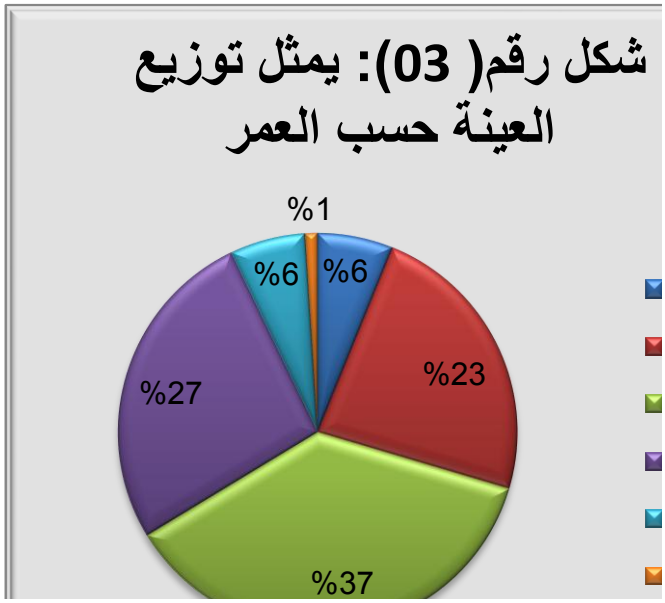

يوضح هذا الجدول أن نسبة 36% هي النسبة الأغلبية للأفراد الذين يبلغون 17سنة، وتكرارهم28. بينما نجد أن نسبة26% منهم يبلغون 18 سنة وتكرارهم 20، في حين بلغت نسبة الذين يبلغون 16 سنة 16 سنة تكرارهم 18، كما نلاحظ أن من يبلغون العمر 15 و 19 لهم نفس النسبة6% وتكرارهم 5، وأخيرا الذي يبلغ سن 20 بنسبة 1% فردا واحدا. نلاحظ أن الفئة العمرية ما بين 17 و 18 هي المسيطرة في العينة وهم في سن المراهقة مما يدل على أن هذه الفئة هي الأكثر احتياجا للتربية الأخلاقية وأكثرها تأثرا بالمجتمع وأخلاقياته وكذا بمدرسيهم ووسطهم التربوي.

جدول رقم(04): يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
1ثانوي	24	31%
2ثانوي	24	31%
3ثانوي	29	38%
المجموع	77	100%

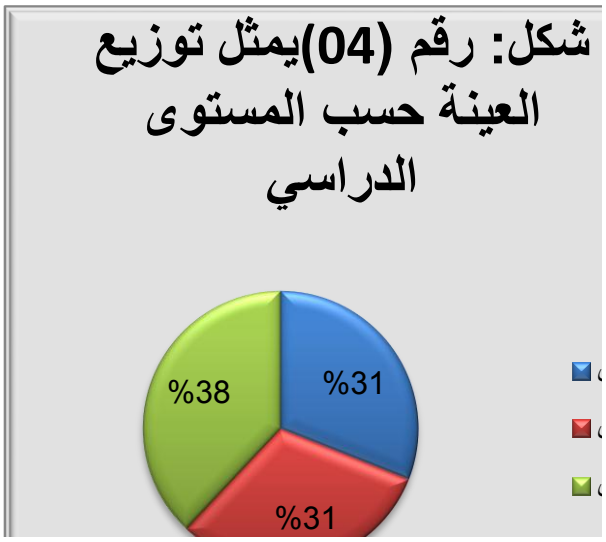

يمثل الجدول رقم 04 توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي؛ فنجد أن مستوى الثالثة ثانوي (بكالوريا) بها أعلى نسبة حيث بلغت 38%، وتكرارهم 29 تلميذا. أما مستوى الأولى ثانوي والثانية ثانوي متساويان فبلغت نسبتهم 31% وتكرارهم 24 تلميذا. نلاحظ التقارب بين كل المستويات ولعل التفوق البسيط في نسبة عينة الثالثة ثانوي عائد إلى ارتفاع تعداد التلاميذ في هذا المستوى، كما أن الاختلاف في المستويات يعطي مصداقية أكثر لنتائج الدراسة أكثر من أن تكون العينة مقتصرة على مستوى واحد.

جدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب الشعبة الدراسية

الشعبة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم وتك	12	16%
جذع مشترك آداب	12	16%
علوم تجريبية	9	12%
تسيير واقتصاد	14	18%
تقني رياضي	6	8%
أدب وفلسفة	11	14%
أدب ولغات أجنبية	13	17%
المجموع	77	100%

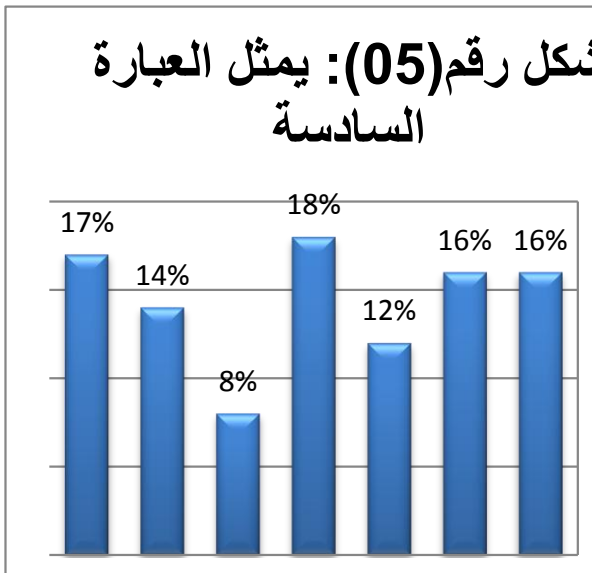

يوضح الجدول رقم 05 توزيع المبحوثين حسب الشعبة الدراسية؛ حيث نجد أعلى نسبة لنسبة لشعبة التسيير واقتصاد بنسبة 18%، وتكرارهم 14 تلميذا. وتليها شعبة الأدب واللغات الأجنبية بنسبة 17%، وتكرارهم 13 تلميذا. بعد ذلك تأتي شعبتي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب بنسبة متساوية 16%، وتكرارهم 12 تلميذا. ثم تأتي شعبة الأدب واللغات الأجنبية بنسبة 17%، وتكرارهم 13 تلميذا. تليها شعبة الأدب والفلسفة بنسبة 14%، وتكرارهم 11. وفي المرتبة ما قبل الأخيرة تأتي شعبة العلوم التجريبية بنسبة 12%، وتكرارهم 9 تلاميذ. وأخيرا شعبة تقني رياضي حيثت بلغت نسبتها 8%، وتكرارهم 6 تلاميذ. نلاحظ تنوعا في الشعب الدراسية لأفراد العينة أيديولوجيتهم واتجاههم مما يساهم في تفسير وشرح واقع التربية الأخلاقية التربية الأخلاقية في ثانوية هواري بومدين وذلك دال إلى أن كل فرد له أفكاره الخاصة و رأيه الخاص وذلك مختلف حسب أيديولوجيتهم واتجاههم.

خلاصة

وضحنا في هذا الفصل المنهجي مجالات الدراسة، و نوع المنهج المستخدم وطريقة تحليل بيانات الدراسة كما شرحنا فيه أدوات جمع البيانات فجمعنا بين الاستبيان و الملاحظة البسيطة والمقابلة وكذا حددنا مجتمع الدراسة حيث نتعامل مع مجتمعات وعينة بشرية(أساتذة، تلاميذ). كما قمنا بعرض وتحليل خصائص العينة

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة الأولية

تمهيد

1- عرض بيانات التساؤل الفرعي1

2-عرض بيانات التساؤل الفرعي2

3-عرض بيانات التساؤل الفرعي3

خلاصة

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل التطبيقي عرض البيانات المتحصل عليها من خلال أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة في جداول وأشكال وتحليلها وتفسيرها، لمعرفة واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية.

ثانيا: عرض بيانات التساؤل الفرعي الأول

الجدول رقم (06): يمثل العبارة (يحرص أغلب الأساتذة على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	21	27%
محايد	7	9%
غير موافق	13	17%
غير موافق بشدة	20	26%
المجموع	77	100%

شكل رقم (06): يوضح العبارة الخامسة

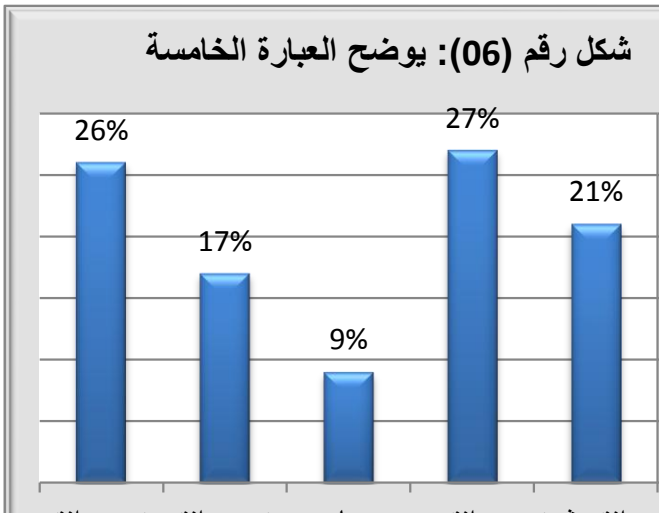

يبين الجدول رقم(06) حرص أغلب الأستاذة على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق؛ حيث نجد أن 27% من أفراد العينة أجابوا بموافق، وتكرارهم 21. تليها نسبة 26% لاقتراح غير موافق بشدة، وتكرارهم 29 فردا. ثم نسبة 21% لاقتراح موافق بشدة، وتكرارهم 16 فردا. بعد ذلك تأتي نسبة 17% حيث ترى هذه الفئة أن أغلب الأساتذة لا يقومون بإعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة صدقهم، وكان تكرارهم 13 فردا. أما النسبة الأخيرة في الجدول فتعود لاقتراح محايد وقدرت بنسبة 9%، وتكرارهم 7 أفراد. تفسر نتائج الجدول أن للمعلم دور متوسط في تنمية وتعزيز التربية الأخلاقية في نفوس التلاميذ، إذ نرى ان نسبة موافق مع موافق بشدة هي 48% وهي تعبر عن تفوق طفيف عن نسبة غير موافق وغير موافق بشدة حيث بلغت 43%.

جدول رقم (07): يمثل العبارة (كثيرا ما ينبهنا أغلب الأساتذة لخطورة الغش)

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	38	49%
موافق	20	26%
محايد	4	5%
غير موافق	13	17%
غير موافق بشدة	2	3%
المجموع	77	100%

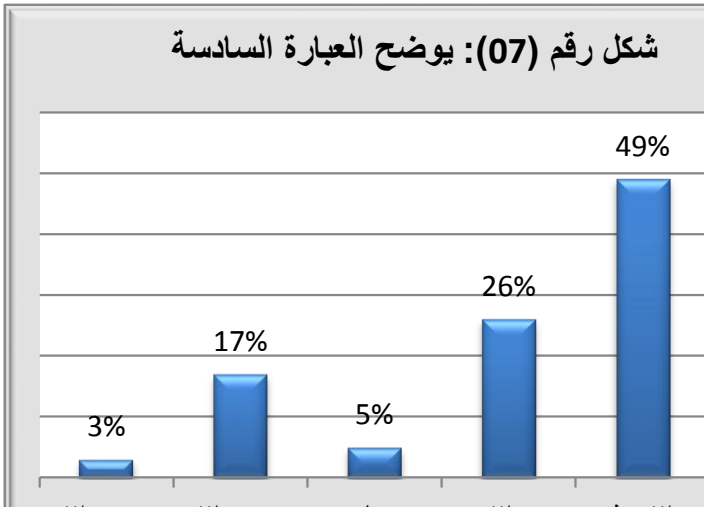

يوضح الجدول رقم (07): العبارة كثيرا ما ينبهنا أغلب الاساتذة لخطورة الغش؛ حيث وافق بشدة معظم أفراد العينة بنسبة 49%، وتكرارهم 38 فردا. تليها نسبة 26% لاقتراح موافق، وتكرارهم 20 فردا. ثم نسبة 17% حيث ترى هذه الفئة أن أغلب الأساتذة لا ينبهون التلاميذ على خطورة الغش والابتعاد عليه، وتكرارهم 13 فردا. وبلغت نسبة اقتراح محايد 5%، وتكرارهم 4 أفراد. وكآخر نسبة 3% يأتي اقتراح غير موافق بشدة، وتكرارهم 2 فرد. تؤكد نتائج الجدول أن للمعلم دور فعّال في محاربة الغش ذلك من خلال إبراز خطورة الغش وآثاره السلبية سواء على الفرد أو على المجتمع.

جدول رقم (08): يمثل عبارة(يحفز الأستاذ التلاميذ على التعاون فيما بينهم)

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	45%
موافق	28	36%
محايد	2	3%
غير موافق	8	10%
غير موافق بشدة	4	5%
المجموع	77	100%

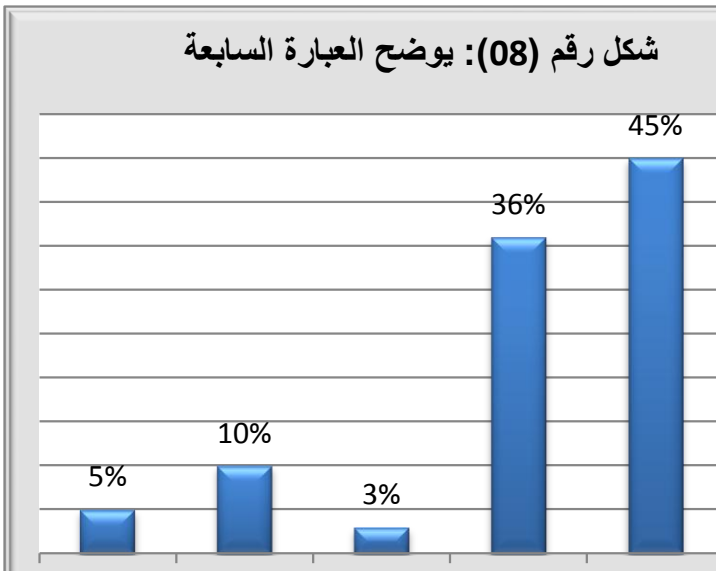

يبين الجدول رقم (08) العبارة يحفز الأستاذ التلاميذ ويشجعهم على التعاون فيما بينهم، حيث وافق بشدة أغلب أفراد العينة على هذه العبارة بنسبة 45%، وتكرارهم 3، كما وافق 36% من أفراد العينة على ذلك وتكرارهم، 28. تليها نسبة 10% وترى هذه المجموعة أن الأستاذ لا يحفزهم ولا يشجعهم على التعاون فيما بينهم، وتكرارهم 8 أفراد. ولم يوافق بشدة 5% من أفراد العينة، وتكرارهم أربعة أفراد. وأخير اقتراح محايد بلغت نسبته 3% وتكرارهم فردان. من خلال النتائج المعروض على الجدول يتبين لنا أن المعلم يقوم بدور هام جدا و تحفيز وحث التلاميذ على التعاون فيما بينهم، فهو خلق مهم جدا يساهم في تماسك المجتمع وتضامنه مما يحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث ركزت العديد من الفلسفات التربوية على خلق التعاون ومدى أهميته.

جدول رقم (09): يمثل العبارة (يعلمنا أغلب الأساتذة الشجاعة في قول الحق).

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	39%
موافق	32	42%
محايد	8	10%
غير موافق	3	4%
غير موافق بشدة	4	5%
المجموع	77	100%

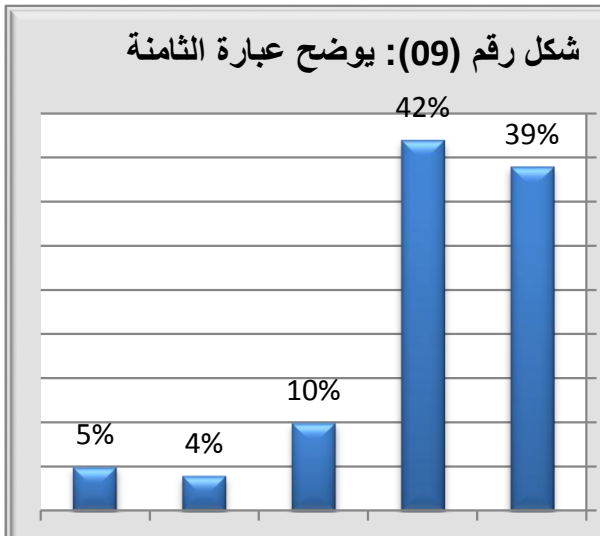

يوضح الجدول رقم (09) عبارة يعلمنا الأستاذ خلق الشجاعة في قول الحق، حيث كانت النسبة الأعلى (42%)، لاقتراح موافق، بتكرار 32 فردا. كما وافق بشدة 39% من أفراد العينة على هذه العبارة، وتكرارهم 30 فردا. ولم ينحز 10% من أفراد العينة لأي من الخيارات، وكان تكرارهم 8 أفراد تليها نسبة 5 % من العينة لاقتراع غير موافق بشدة، وتكرارهم 4 أفراد. و ترى نسبة 4% من أفراد العينة أن أغلب الأساتذة لا يعلمون التلاميذ قول الحق، وتكرارهم ثلاث أفراد. تبرز النتائج المعروضة في الجدول أن المعلم يشجع تلاميذه ويلزمهم على قول الحق دائما وعدم الخوف من الحقيقة حيث بلغت نسبة موافق مع موافق بشدة81% أي النسبة الغالبة وهي قيمة خلقية مهمة جدا حيث تزرع الثقة بين الأفراد مما يجعلهم متقاربين ومتماسكين.

جدول رقم (10): يمثل العبارة (يقوم أغلب الأساتذة على تدوين ملاحظات تشجيعية للتلاميذ حول حسن أخلاقهم)

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	32	42%
موافق	27	35%
محايد	10	13%
غير موافق	5	6%
غير موافق بشدة	3	4%
المجموع	77	100%

شكل رقم (10): يوضح العبارة التاسعة

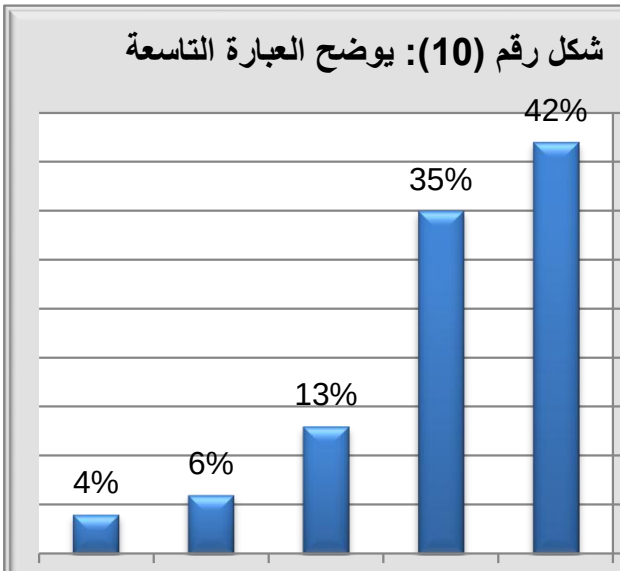

يبين الجدول رقم (10) العبارة يقوم أغلب الاساتذة على تدوين ملاحظات تشجيعية للتلاميذ حول حسن خلقهم حيث يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة موافقون بشدة على هذه العبارة بنسبة 42%، وتكرارهم 32 تلميذا. في حين وافق 35% من العينة، وتكرارهم 27 تلميذا. ثم تليها نسبة 13% حيث لم تنحز هذه الفئة لأي واحدة من الخيارات، وكان تكرارهم 10 أفرد. وترى فئة من أفراد العينة أن أغلب الأساتذة لا يقومون بوضع ملاحظات لتشجيعهم على الاستمرار في التحلي بالأخلاق الحسنة بنسبة 6%، وتكرارهم خمسة أفراد، ، وأخيرا نسبة 4% لاقتراح غير موافق بشدة وتكرارهم 3 أفراد. يقوم المعلم بدور مهم جدا وهو تشجيع التلاميذ على حسن خلقهم من أجل الاستمرار في التحلي بالأخلاق الحسنة وكذلك تشجيع باقي التلاميذ على اتباع خطى أصدقائهم. حيث كانت نسبة موافق مع موافق بشدة 77%.

جدول رقم (11) يمثل العبارة (يكافئ بعض الأساتذة التلاميذ ذوو الخلق الحسن)

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	17	22%
موافق	15	19%
محايد	7	9%
غير موافق	12	16%
غير موافق بشدة	26	34%
المجموع	77	100%

شكل رقم (11): يوضح العبارة العاشرة

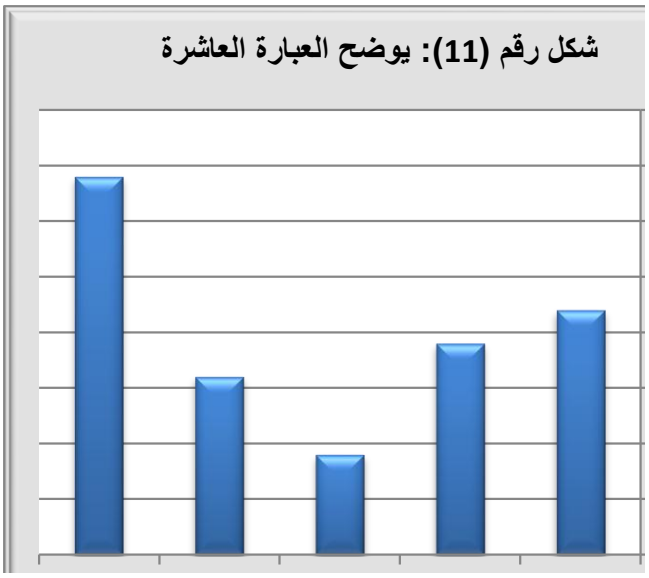

يفصح نتائج الجدول رقم (11) أن أغلبية العينة اتجهت لاقتراح غير موافق بشدة على عبارة (يكافئ بعض الأساتذة التلاميذ ذوو الخلق الحسن). بنسبة 34%، وتكرارهم 26 فردا. في المقابل نجد أن نسبة 22% من أفراد العينة أكدوا أن بعض الأساتذة يقومون بمكافئة التلاميذ ذوو الخلق الحسن، وتكراراهم 17 فردا، تليها نسبة 19% لاقتراح موافق، وتكراره 15 فردا. ثم نسبة 16% للأفراد الذين أجابوا ب غير موافق، وتكرارهم 12 فردا، وأخيرا نسبة 9% لاقتراح محايد، وتكرارهم 7 أفراد. وتظهر النتيجة المتوصل عليها أن أغلب الأساتذة لا يقومون بمكافأة التلاميذ على حسن خلقهم، وهذا راجع إلى ابتعاد المسافة بين التلميذ وأستاذه، كما غياب ثقافة المكافأة للتلميذ على خلقه أو مبادراته الإحسانية والأخلاقية.

جدول رقم (12): يمثل العبارة (يستغل بعض الأساتذة وقت الفراغ في تقديم توجيهات وتوصيات تنمي أخلاقهم).

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	26%
موافق	25	32%
محايد	14	18%
غير موافق	18	23%
غير موافق بشدة	0	0%
المجموع	77	100%

شكل رقم (12): يوضح العبارة الحادية عشر

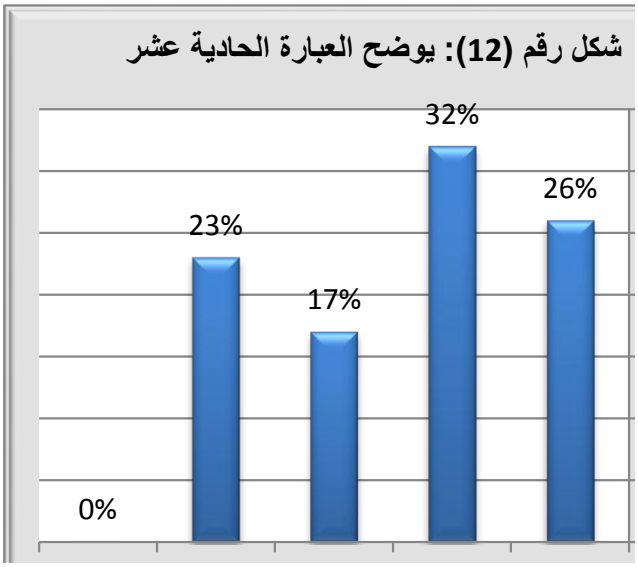

يبين لنا الجدول رقم (12): أن معظم أفراد العينة تقر بأن الأستاذ يستغل وقت فراغه في تقديم توجيهات وتوصيات تنمي الجانب الأخلاقي للتلاميذ بنسبة 32%، وتكرارهم 25 فردا. كما تم تأكيد ذلك وبشدة من طرف الفئة الموالية التي كان نسبتها 26%، وتكرارها à2 فرادا. بالمقابل نرى أن نسبة 23% فندت استغلال الأستاذ وقت فراغه في تقديم توجيهات أخلاقية للتلاميذ بنسبة 23%، وتكرارهم 18 فردا، وتليها نسبة 18% لاقتراح محايد، وتكرارهم 14 فردا. كما نلاحظ نسبة 0% لاقتراح غير موافق بشدة. تعبر نتائج الجدول رقم 11 أن أغلب الأساتذة يقومون بإعطاء توصيات وتوجيهات للتلاميذ من أجل تنمية الجانب الأخلاقي لديهم مما يجعل التلاميذ يحبون المعلم أكثر ويعتبرونه قدوة لهم.

جدول رقم (13): يمثل العبارة (أغلب الأساتذة قدوة لنا في أخلاقهم).

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	21	27%
موافق	38	49%
محايد	12	16%
غير موافق	6	8%
غير موافق بشدة	0	0%
المجموع	77	100%

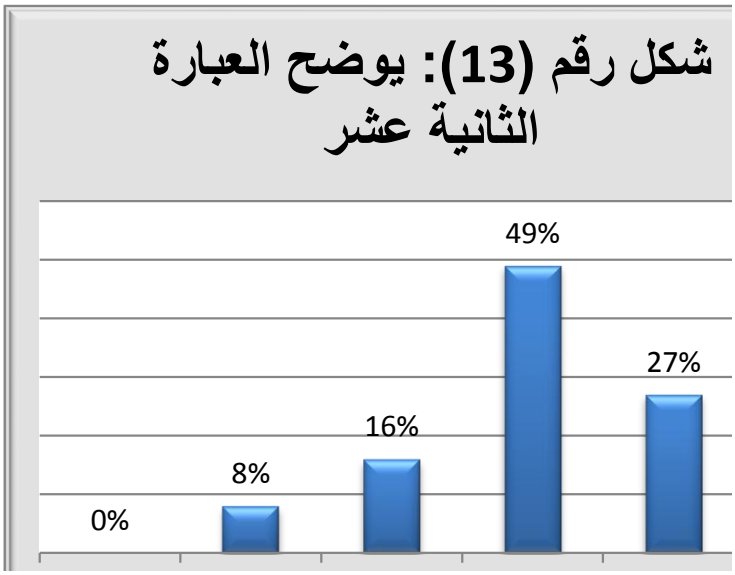

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أغلبية أفراد العينة تعتبر أغلب الأساتذة قدوة لهم في أخلاقهم بنسبة 49%، وتكرارهم 38 فردا، كما يوافق بشدة على ذلك نسبة 27%، وتكرارهم 21 تلميذا. تليها نسبة 16% لاقتراح 16%، وتكرارهم12 تلميذا. واعتبرت نسبة 8% من أفرا العينة أن أغلب الأساتذة ليسوا قدوة لهم في تصرفاتهم الأخلاقية، وتكرارهم 8 أفراد. أخيرا نسبة 0% لاقتراح غير موافق بشدة. وتؤكد النتائج المشار إليها إلى أن التلاميذ يعتبرون أساتذتهم قدوة لهم في تصرفاتهم وأخلاقهم؛ مما ينمي التربية الأخلاقية في أوساط التلاميذ. فبلغت نسبة الإجابة بموافق 49%، وموافق بشدة نسبة 27%، أي نسبة 76% وهي الفئة الغالبة.

جدول رقم (14): يمثل العبارة (يوجه بعض الاساتذة تلاميذهم إلى عدم تخريب ممتلكات الغير).

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	26	30%
موافق	33	38%
محايد	18	21%
غير موافق	7	8%
غير موافق بشدة	3	3%
المجموع	87	100%

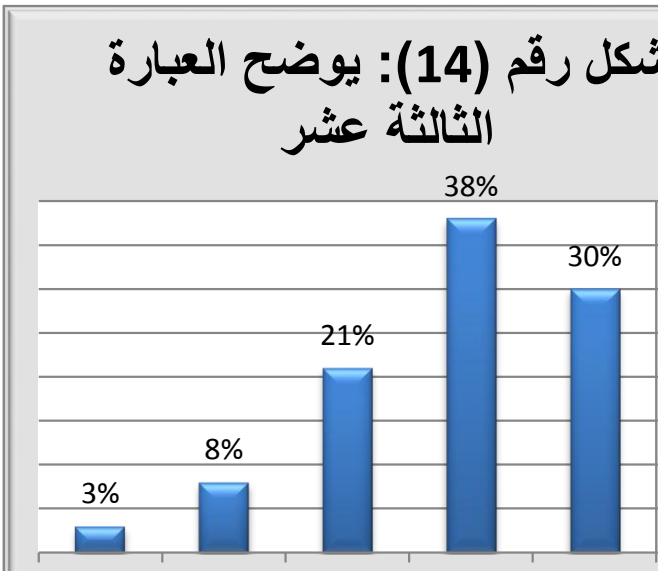

يبين لنا الجدول رقم (14): عبارة يوجه بعض الأساتذة تلاميذهم إلى عدم تخريب ممتلكات الغير، حيث كانت أعلى نسبة (38%) لاقتراح موافق، تكرارها 33. وتليها نسبة 30% لاقتراح موافق بشدة، وتكرارها 26. كما نلاحظ عدم انحياز 21% من أفراد العينة لأي من الاقتراحات، وتكرارهم18 فردا. وتليها نسبة 8% لاقتراح غير موافق، وتكرارها 7. كما أكد وبشدة نسبة 3% من العينة أن الأساتذة لا يحثونهم على عدم تخريب ممتلكات الغير والحفاظ عليها، وتكرارهم 3 أفراد. وتفسر نتائج الجدول أعلاه أن الأستاذ يهتم بتوجيه تلاميذ ونصحهم لعدم تخريب ممتلكات الغير والحفاظ عليها، ذلك مما يؤدي لتكون مجتمع غير أناني محافظ على مرافقه وممتلكاته.

الجدول رقم (15): يمثل العبارة(يغرس الأستاذ في نفوس التلاميذ احترام المادة الدراسية)

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	18	23%
موافق	21	27%
محايد	3	4%
غير موافق	17	22%
غير موافق بشدة	18	23%
المجموع	77	100%

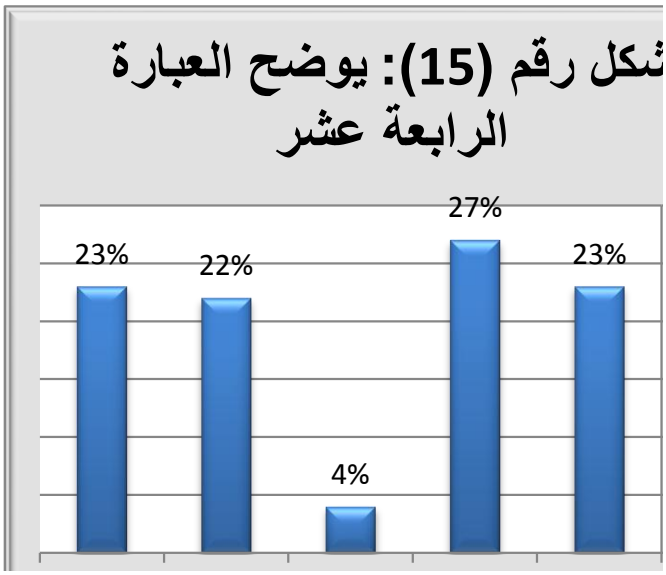

يوضح الجدول رقم (15) أن نسبة 27 % من أفراد العينة تقر بأن الأستاذ يغرس في نفوسهم عدم التلفظ بالكلام الفاحش، وتكرارهم 18 فردا، كما نلاحظ أن اقتراحا موافق بشدة وغير موافق بشدة تساوا في النسبة والتكرار حيث بلغا 23%، و 18 على التوالي. تليها نسبة 22% لاقتراح غير موافق، وتكرارها 17 فردا. وأخيرا نسبة 4% لاقتراح محايد، وتكرارها 3. نلاحظ تقارب كبير بين نتائج هذا الجدول، حيث يقر 50% من العينة أن الأستاذ يحث تلاميذه على احترام المادة الدراسية وتقديس العلم، وفي المقابل يقر45% من عينة الدراسة أن الأستاذ لالا يحثهم ولا يحفزهم لاحترام المادة الدراسة، ودوره مقتصر على تدريس المادة العلمية كما هي موجودة على البرنامج التعليمي، وذلك عائد لشخصية وأيديولوجية كل أستاذ.

جدول رقم (16): يمثل العبارة (ينصح أغلب الأساتذة التلاميذ على عدم التلفظ بالكلام الفاحش).

العبارات	التكرارت	النسبة المئوية
موافق بشدة	31	40%
موافق	33	43%
محايد	0	0%
غير موافق	4	5%
غير موافق بشدة	9	12%
المجموع	77	100%

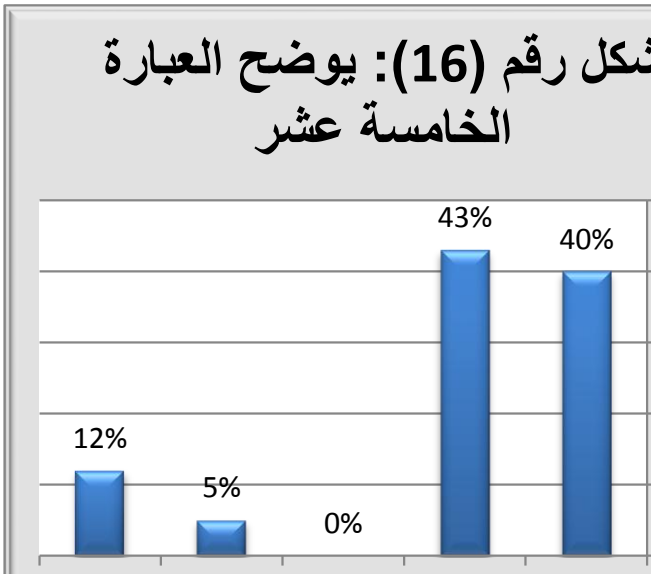

شكل رقم (16): يوضح العبارة الخامسة عشر

يبين لنا الجدول رقم (16) عبارة ينصح أغلب الأساتذة التلاميذ على عدم التلفظ بالكلام الفاحش، حيث كانت أعلى لنسبة لاقتراح موافق بنسبة 43%، وتكرارها، 33. تليها نسبة 40% لاقتراح موافق بشدة، وتكرارها 31%. واتجه 12% من أفراد العينة إلى أن أغلب الأساتذة لا ينصحونهم للابتعاد عن الألفاظ الغير لائقة والكلام الفاحش، وتكرارهم 9 أفراد. وأكد ذلك أيضا 5% من أفراد العينة، وتكرارهم 4 أفراد. و نسبة0% لاقتراح محايد. تؤكد نتائج الجدول 15 أن أغلب الأساتذة ينهون تلاميذهم عن التلفظ بالألفاظ اللاأخلاقية والكلام الفاحش حيث بلغت نسبة موافق زائد موافق بشدة 83%.

ثالثا: عرض بيانات التساؤل الفرعي الثاني

الجدول رقم (17): يمثل العبارة (أغلب مضامين البرامج مستمدة من التراث الأخلاقي للمجتمع الجزائري).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	18%
موافق	21	27%
محايد	27	35%
غير موافق	9	12%
غير موافق بشدة	6	8%
المجموع	77	100%

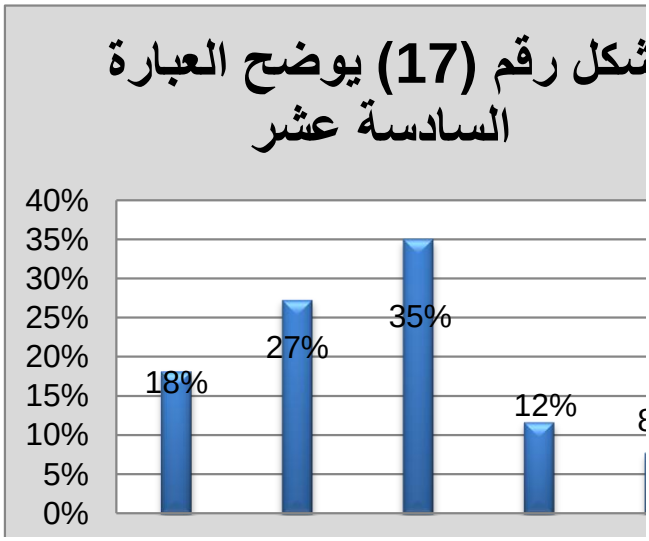

يوضح الجدول عبارة «أغلب مضامين البرامج مستمدة من التراث الأخلاقي للمجتمع الجزائري» وعند استقراءه وكذا الشكل المقابل يتضحُ للعيان ولأول وهلة التميز الواضح لنسبة الحياد، حيث أبدت ما يقارب (35٪) من عينة الدراسة حيادها وكان تكرارها (27)على محتوى العبارة، في حين لاحظنا أن نسبتي الموافقة بشدة والموافقة (18٪)(27٪) وكان تكرارهما (14)(21) كانتا مرتفعتان مقارنةً بقبيلاتها المعارضة بشدة والمعارضة (8٪)(12٪) وتكرارهم (9)(6)،التي كانتا نسبتهما ضئيلةً نوعاً ما وهذا راجع حسب اعتقادنا إلى طبيعة وفلسفة المجتمع ودور التراث الفعال في تعزيز الأواصر و الروابط المجتمعية العامة للحفاظ على المكتسبات والموروثات التراثية وتعزيزها وبالتالي تؤدي إلى تنمية وترقية الوعي المجتمعي والتأقلم مع قيمه وأفكاره لبناء منظومة مجتمعية قيمية راسخة البنيان والأسس، للمحافظة علي ثوابت المجتمع وأخلاقياته الأصلية لتحقيق تربية اخلاقية شاملة.

الجدول رقم (18) يمثل العبارة (تُصاغ بعض تمارين المواد العلمية (العلوم، الفيزياء، الرياضيات...) حول قضايا اخلاقية)

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	6%
موافق	13	17%
محايد	12	16%
غير موافق	17	22%
غير موافق بشدة	30	39%
المجموع	77	100%

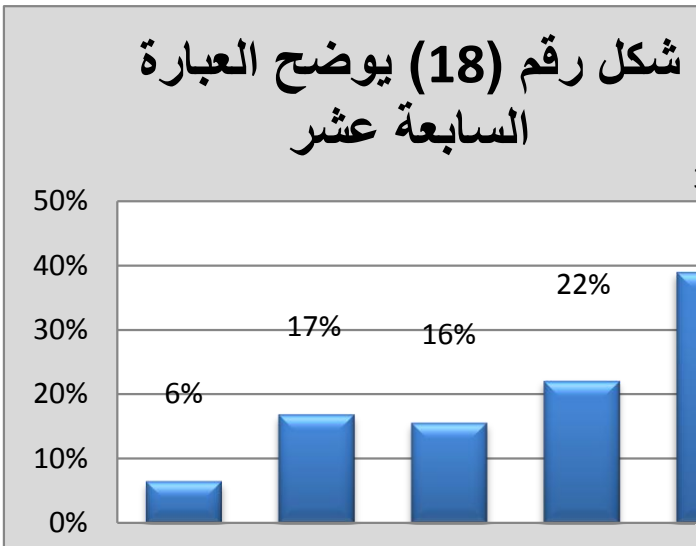

عند تفحص البيانات الموضحة على الجدول وكذا الشكل المقابل يتضحُ لنا جليًّا بأنَّ الأغلبية المطلقة لأفراد عينة الدراسة ترى أن تمارين المواد العلمية (العلوم، الفيزياء، الرياضيات.....) لا تُصاغ حول قضايا أخلاقية وهذا من خلال نسب المعارضة بشدة والمعارضة العاليتين(39٪)(22٪)، أبدتها عينة الدراسة بالطبع على فحوى العبارة والتي كان تكرارهما (30)(17)مقارنةً بقبيلاتها الموافقة بشدة والموافقة(6٪)(17٪)، وكان تكرارهما (5)(13)، في حين تمثلت نسبة الحياد بما يقارب (16٪)وكان تكرارها(12)، ومن هنا يمكن القول أن هذا راجع في اعتقادنا لاختلاف طبيعة الأهداف التربوية المُراد تحقيقها وأيضاً مضمون التمرينات المندرِجة ضمن العلوم التجريبية وهذا في مجمله عائدٌ إلى طبيعة المناهج التربوية.

الجدول رقم (19): يمثل العبارة(مضمون محتوى مادة الادب العربي يشجع التلاميذ على التحلي بالخلق الحسن)

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	6%
موافق	13	17%
محايد	12	16%
غير موافق	17	22%
غير موافق بشدة	30	39%
المجموع	77	100%

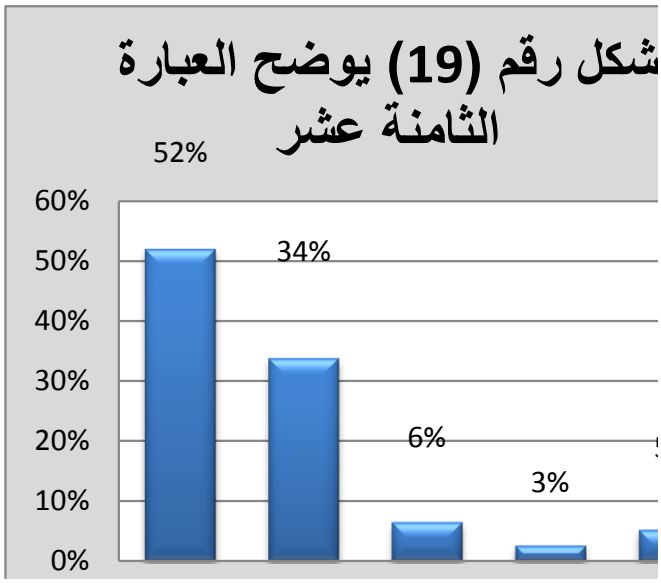

يتضح أن عينة الدراسة تؤكد على ان مضمون محتوى مادة الأدب العربي يشجع التلاميذ على التحلي بحسن الخلق وهذا ما أبدته نسبتي الموافقة بشدة والموافقة العاليتين جداً(52٪)(34٪) و التي كان تكرارهما (40)(26)، في حين نجد أن نسبتي المعارضة والمعارضة بشدة ونسبة الحياد قاربت(3٪)(5٪)(6٪)وتكرارهما (4)(2)(5)، ومن هنا يمكن للقول أن هذا يدل على أن مادة الأدب العربي لها أهمية ودور كبير في تربية النشء وإعدادهم وترسيخ وغرس قيم وأخلاق، وبقاء أي مجتمع واستمراريته مرهون بقدرته على الحفاظ على مقومات الآداب والأخلاق ومن هنا نستنتج أن مضمون محتوى مادة الأدب العربي يشجع على التحلي بالأخلاق الحسنة.

الجدول رقم (20) يمثل العبارة(مادة اللغة الفرنسية تُكسبنا خلق إتقان العمل).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	18%
موافق	5	6%
محايد	4	5%
غير موافق	14	18%
غير موافق بشدة	40	52%
المجموع	77	100%

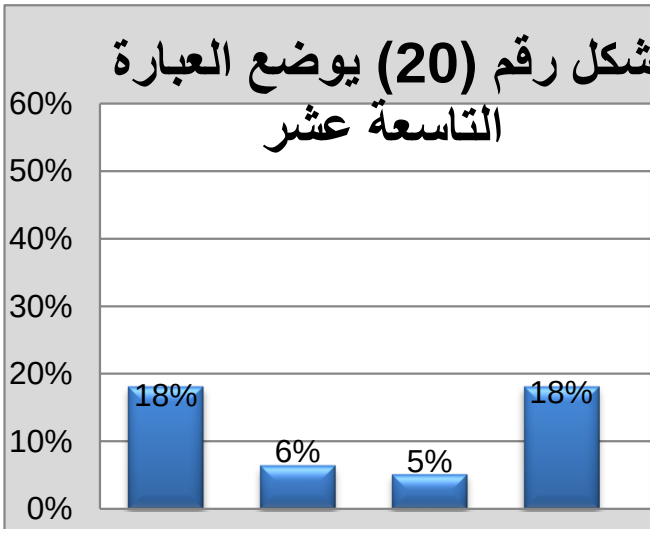

يوضح الجدول أعلاه وكذا المخطط عبارة «مادة اللغة الفرنسية تُكسبنا خلق إتقان العمل». والذي يمثل استجابة أفراد العينة على محتوى العبارة يتضحُ لنا ولأول وهلة أن هناك تكافؤ واضح بين نسبتي المعارضة والموافقة بشدة حيث قُدرت ب(18٪)وكان تكرارهما (14)،في حين أن الأغلبية ترى أن مادة اللغة الفرنسية لا تكسبنا خلق إتقان العمل و هذا من خلال نسب المعارضة بشدة المرتفعة (52٪) وكان تكرار التلاميذ الذين أبدوا إعراضهم (40)،في حين قدرت نسبتي الموافقة والحياد ب(6٪)(5٪)وكان تكرارهما (5)(4)، وهذا في اعتقادنا يعود إلى نوعٍ من التذمر وعدم الاهتمام قد لحقت بعينة الدراسة وربما يكون لعدم ميولهم وإتقانهم لها مع العلم لا يمكننا أن نغض الطرف على أن لمادة اللغة الفرنسية دور بارز ومهم في الحياة الاجتماعية حيث أنها تُحقق التواصل بين الأمم والمجتمعات الغربية والمجتمعات الغربية خاصةً العالمية (التربية العالمية)

الجدول رقم (21): (مضمون مادة التربية الإسلامية يَغلب عليه طابع أخلاقي).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	46	60%
موافق	20	26%
محايد	2	3%
غير موافق	5	6%
غير موافق بشدة	4	5%
المجموع	77	100%

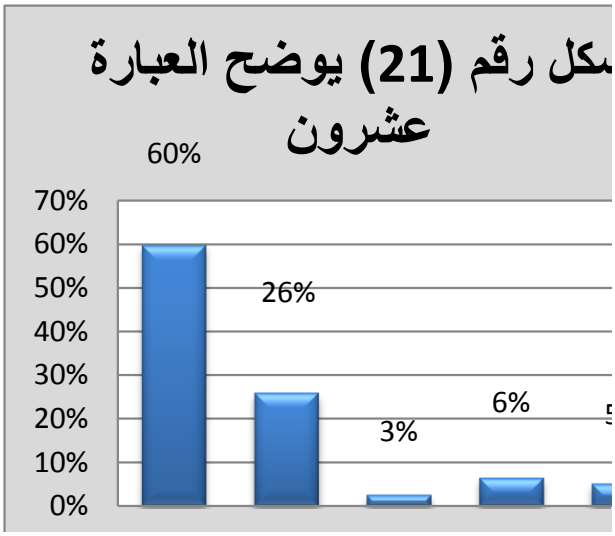

يوضح الجدول أعلاه وكذا الشكل المقابل عبارة «مضمون مادة التربية الإسلامية يَغلب عليه طابع أخلاقي» .وهو أمرٌ منطقي ومنتظر من عينة الدراسة أن تُبدي بالإجماع المطلق على موافقتها على محتوى هذه العبارة وهذا ما كان جليًّا في النسبة الباهرة للموافقة بشدة والموافقة (60٪)(26٪) كان تكرارهم(46)(20)تلميذاً مقارنة بنسبتي المعارضة بشدة والمعارضة(5٪)(6٪)والتي كان تكرارهما (4)(5)، أما فيما يخص نسبة الحياد فقد كانوا تلميذين فقط وذلك بنسبة قدرت ب(3٪) وهذا يدل على أن مادة التربية الإسلامية لها اهمية قصوى لا يمكن إنكارها في حياة الأفراد والجماعات من خلالها يتعلم التلاميذ خاصةً قواعد حياتهم ونُظم مجتمعهم والسلوكيات الحميدة واكتساب عادات حسنة يتعودون عليها منذ الصغر حيث تتم تنشئتهم تنشئة سليمة وفق مبادئ الدين الإسلامي، ومن هنا نستنتج أن مضمون مادة التربية الإسلامية يغلب عليه طابع أخلاقي.

الجدول رقم(22): يمثل العبارة(مضمون مادة التربية الإسلامية يغلب عليه طابع أخلاقي)

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	7	9%
موافق	16	21%
محايد	21	27%
غير موافق	5	6%
غير موافق بشدة	28	36%
المجموع	77	100%

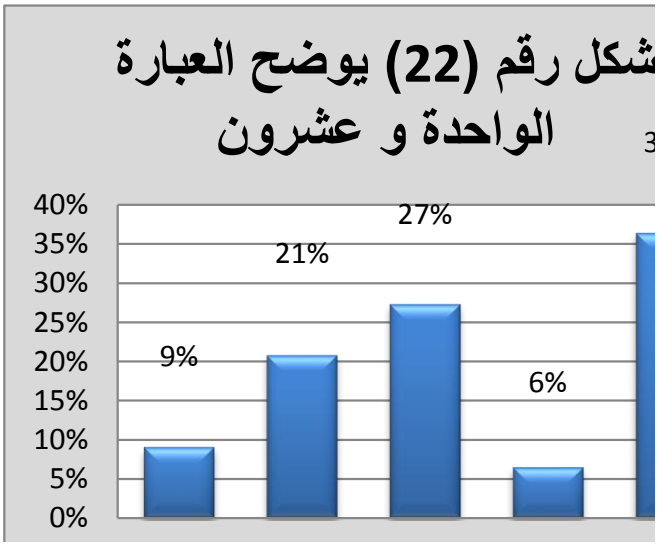

يوضح الجدول وكذا المخطط أعلاه عبارة « بعض النصوص الادبية تتعارض مع الأخلاق الاجتماعية للمجتمع المحلي ».يتضح لنا أنَّ عينة الدراسة ترى أن بعض النصوص الأدبية لا تتعارض مع الأخلاق الاجتماعية للمجتمع المحلي وهذا ما أبدته من خلال استجابتها بالمعارضة وبشدة والمعارضة على محتوي العبارة حيث قدرت ب(36٪)(6٪) كان تكرارهما (28) (5)تلميذا، اما أغلبية العينة قد أبدت استجابتها بالحياد بنسبة(27٪) والموافقة بنسبة(21٪) وكان تكرارهما (21)(16)ومن هنا يمكن القول أن مضمون النصوص الأدبية مستمدة من فلسفة وطبيعة المجتمع وذلك لتحقيق الغايات والمرامي التربوية في ظل توافقها مع متطلبات المجتمع و المنظومة القيمية وأيضا لتنمية الجانب الأخلاقي من خلال غرس وترسيخ مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعيا.

الجدول رقم(23): يمثل العبارة(من خلال التربية البدنية نتعلم الأخلاق الرياضية السليمة وروح المنافسة)

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	34	44%
محايد	6	8%
غير موافق	13	17%
غير موافق بشدة	8	10%
المجموع	77	100%

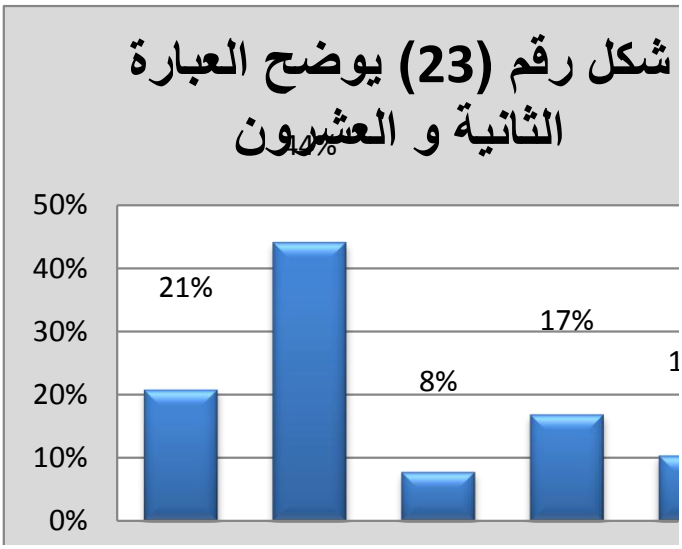

من خلال الجدول وكذا المخطط يتضح للعيان أن عينة الدراسة تستجيب بالموافقة والموافقة بشدة على مضمون العبارة حيث قاربت كُلاً منهما (44٪)(21٪) والتي كان تكرارهما(34)(16)في حين وكانت نسبة المعارضة والمعارضة بشدة (17٪)(10٪)وكان تكرارهما(13)(8)،في حين تمثلت نسبة الحياد (8٪)وكان تكرارها(6)تلاميذ وهذا راجع إلي ان التربية البدنية تتضمن الكثير من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تعتمد في جوهرها على تنمية الرُّوح الرياضية و ممارستها بشكل عام تُربي في النفس الأخلاق الحميدة والالتزام بالسلوك الحضاري قولا وفعلا وهذا باكتساب الأخلاق الرياضية السليمة.

رابعا: عرض بيانات التساؤل الفرعي الثالث

الجدول رقم (23): يمثل العبارة (يقوم الطاقم التربوي بإلقاء محاضرات بخصوص التربية الأخلاقية).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	18%
موافق	14	18%
محايد	13	17%
غير موافق	13	17%
غير موافق بشدة	23	30%
المجموع	77	100%

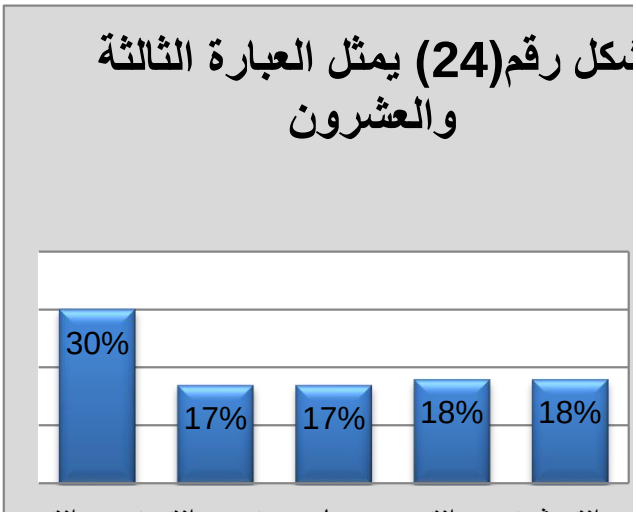

يتضح من خلال الجدول وكذا المخطط تكافؤ بين استجابات أفراد العينة في نسب الموافقة بشدة والموافقة (18٪) وكان تكرارهما (14)تلميذا، وفي المعارضة والحياد حيث قاربت ب(17٪)وكان تكرارها(13)،في حين أبدت العينة المعارضة بشدة ب(30٪) وكان تكرارها(23)،على فحوى العبارة ونلاحظ هنا أن الطاقم التربوي لم يصل للمستوى المطلوب في تفعيل دوره وتقديم أنشطة من هذا النوع ومن هنا نستنتج أن الطاقم التربوي لا يقوم بإلقاء محاضرات بخصوص التربية الأخلاقية.

الجدول رقم (25): يمثل العبارة (ينظم الطاقم التربوي مسابقات بخصوص التربية الأخلاقية)

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	8	10%
مرافق	5	6%
محايد	14	18%
غير موافق	23	30%
غير موافق بشدة	27	35%
المجموع	77	100%

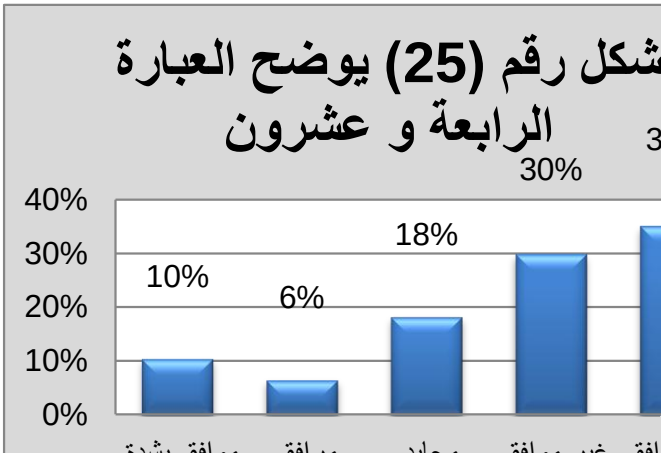

يوضح الجدول وكذا الشكل المقابل عبارة « ينظم الطاقم التربوي مسابقات بخصوص التربية الأخلاقية» وتؤكد المعطيات الكمية استجابة أفراد العينة بالمعارضة بشدة وكذا المعارضة على محتوى العبارة (35٪)(30٪)وكان تكرارهما(27)(23)، في حين كان هناك تميز ملحوظ لنسبة الحياد والتي قاربت (18٪)وكان تكرارهم (14) تلميذا، مقارنةً بنسبتي الموافقة والموافقة بشدة(6٪)(10٪) والتي كان تكرارهما (5)(8)تلميذا، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطاقم التربوي لا يعتمدون علي مثل هذه الأنشطة نظرا لعدم التخطيط لها مسبقا مع مؤسسات أخرى.

الجدول رقم (26): يمثل العبارة (يضع الطاقم التربوي مجموعة منشورات ومعلقات تحث على حسن الخلق).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	11	14%
موافق	4	5%
محايد	11	14%
غير موافق	24	31%
غير موافق بشدة	27	35%
المجموع	77	100%

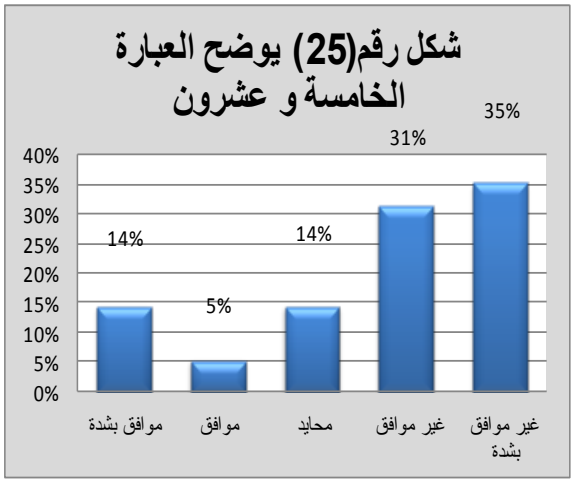

يتضح من خلال الجدول وكذا الشكل المقابل ان هناك تكافؤ بين نسبتي الموافقة بشدة والحياد حيث قدرت ب(14٪) وكان تكرارهما (11)تلميذ، في حين نرى أن عينة الدراسة ابدت استجابتها بالمعارضة بشدة والمعارضة(35٪)(31٪)وكان عدد التلاميذ الذين أبدوا هذه الاستجابة(27)(24)تلميذا في حين كانت نسبة الموافقة ضئيلة نوعا ما بسابقاتها حيث قاربت (5٪)والتي قد أدلى بها(4) تلاميذ على محتوى العبارة وهذا راجع إلى عدم توفير المؤسسة هذا النوع من الخدمات وعدم أداء الطاقم التربوي دوره بفعالية وربما يعود ذلك إلى عدم الاهتمام بالنواحي الأخلاقية والتربوية.

الجدول رقم (27):يمثل العبارة (يهتم مستشار التوجيه بالتربية الأخلاقية في تدخلاته مع التلاميذ).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	37	48%
مرافق	17	22%
محايد	10	13%
غير موافق	5	6%
غير موافق بشدة	8	10%
المجموع	77	100%

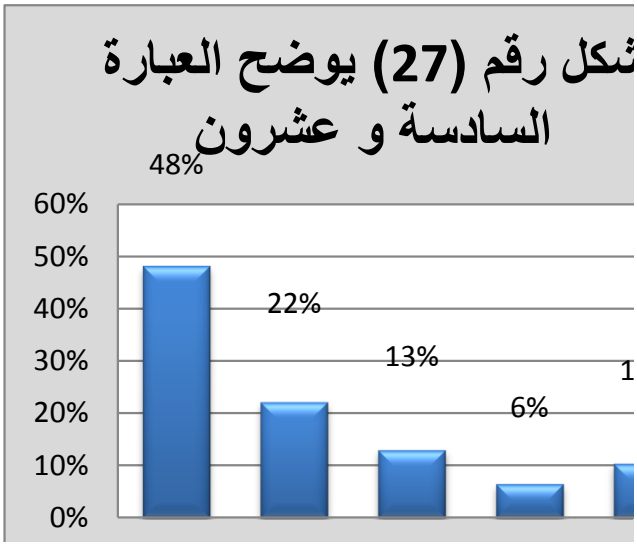

يتضح من الجدول والمخطط أن أفراد العينة أبدت استجابتها علي أن مستشار التوجيه يهتم بالتربية الأخلاقية في تدخلاته مع التلاميذ وهذا من خلال نسب الموافقة بشدة والموافقة(48٪)(22٪) والتي قارب تكرارهما(37)(17)تلميذا في حين كان نسبة كلا من المعارضة بشدة والمعارضة والحياد ضئيلة حيث قدرت ب(10٪)(6٪)(10٪)والتي كان عدد. التلاميذ في كل بديل تكرارهم كالتالي (8)(5)(10)،ومن هنا يمكن القول أن هذا من ضمن مهامه لتحقيق التنمية الاجتماعية والأخلاقية في إطار ممارسة نشاطه داخل المؤسسة ولا يمكن غض النظر على المساعدات والنصائح والتوجيهات التي يقدمها مستشار التوجيه التي بإمكانها إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة تساعدهم على تكيف أفضل في أي مجال ،كما يحثهم على التحلي بأخلاق فاضلة والبعد عن السلوكيات والأخلاق السيئة التي من شأنها أن

تعرقل سير نشاط المؤسسة.

الجدول رقم (28): يمثل العبارة (أغلب أعضاء الفريق الإداري يعتبرون قدوة حسنة في أخلاقهم).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	24	31%
موافق	10	13%
محايد	12	16%
غير موافق	5	6%
غير موافق بشدة	26	34%
المجموع	77	100%

يوضح الجدول وكذا الشكل المقابل عبارة« أغلب أعضاء الفريق الإداري يعتبرون قدوة حسنة في أخلاقهم". يبين أن الأغلبية من عينة الدراسة أبدت استجابتها على أن أغلب أعضاء الفريق التربوي لا يعتبرون قدوة حسنة في أخلاقهم بالمعارضة بشدة (34٪) كأعلى نسبة للاستجابة والتي أدلى بها (26)تلميذ في حين نجد (24)تلميذ و(10)تلاميذ قد وافقوا علي مضمون العبارة وذلك بنسبتي (31٪)(13٪) في حين نجد(12) كانوا محايدين بنسبة (16٪)ومن هنا يمكن القول أن هذا راجع إلى أن العينة لا ترى الفريق التربوي بصفة عامة مثال يُحتذى به وربما يعود السبب إلى عدم التعامل الجيد معهم وبالتالي ينجم عدم الإعجاب بالسلوكيات الصادرة منهم (العوامل النفسية).

الجدول رقم (29): يمثل العبارة (تنشر إدارة المؤسسة العقوبات الإدارية للتلاميذ حول الأخلاق).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	42	55%
موافق	12	16%
محايد	3	4%
غير موافق	8	10%
غير موافق بشدة	12	16%
المجموع	77	100%

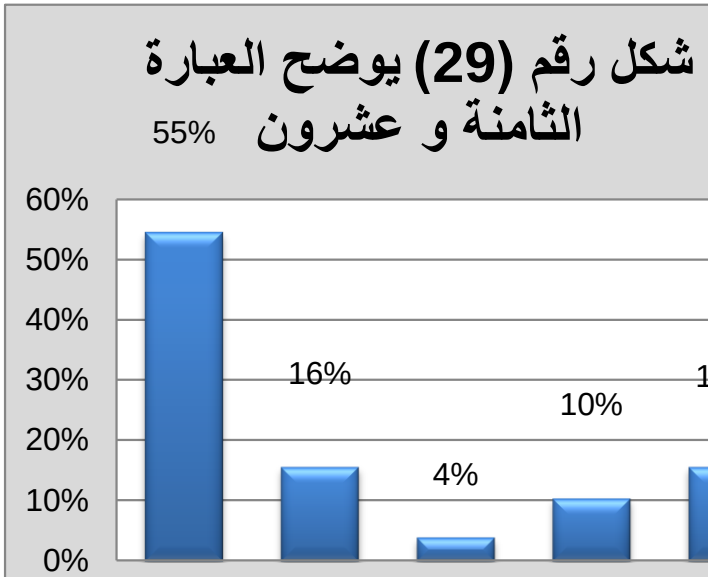

يوضح الجدول وكذا المخطط عبارة « تنشر إدارة المؤسسة العقوبات الإدارية للتلاميذ حول الأخلاق". يتضح أن عينة الدراسة أبدت استجابتها على محتوى العبارة بالموافقة بشدة(55٪) والموافقة(16٪) من خلال استجابة (42)،(12) تلميذا، في حين نجد نسبتي المعارضة والمعارضة قدرت ب(16٪)(10٪) أي تفاعل (12)(8)تلميذا، وفيما يخص نسبة الحياد نجد تلميذين فقط بنسبة (3٪)، ومن هنا يمكن القول أن إدارة المؤسسة تنشر العقوبات الإدارية للتلاميذ حول الأخلاق وهذا يُعتبر كعملية لردع التلاميذ علي المخالفات التي تم ارتكابها، وبالتالي يقوم التلميذ بمراجعة سلوكه ومحاولة تقويمه وتعديله ضمن قوانين المؤسسة وهذا يبين أن للمؤسسة دور في محاولة ضد التلميذ عن السلوكيات الخاطئة.

الجدول رقم (30): يمثل العبارة (يوجه مستشار التوجيه التلاميذ لضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	19	25%
موافق	22	29%
محايد	2	3%
غير موافق	22	29%
غير موافق بشدة	12	16%
المجموع	77	100%

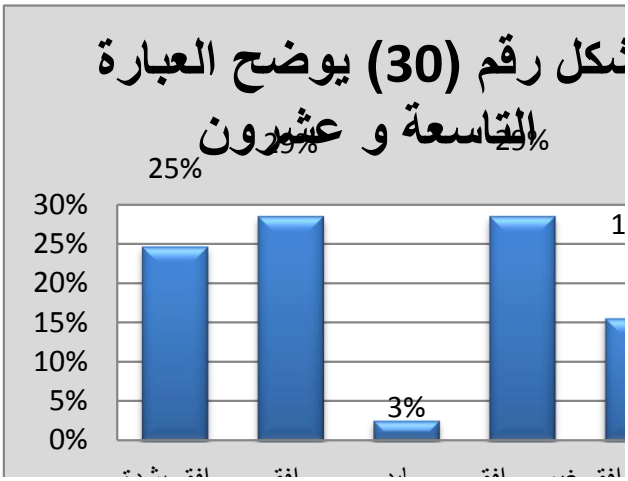

يوضح الجدول أعلاه وكذا الشكل المقابل عبارة «يوجه مستشار التوجيه التلاميذ لضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة». أن استجابة أفراد العينة حول محتوى العبارة أن نسبتي المعارضة والمعارضة بشدة قُدرت ب(29٪)(16٪) أي(22)(12)تلميذا، وهذا ما يكافئ نسبة الموافقة (29٪) والتي أدلى بها (22) تلميذا، في حين هناك تقارب في نسبة الموافقة بشدة التي قاربت (25٪) ؛أي امتثال (19)تلميذا وعلى هذا الأساس يمكن القول أن هذا راجع الى المتابعة والتوجيه اليومي للتلاميذ ويبين أهمية دور مستشار التوجيه في مساعدتهم على تنمية طاقاتهم واستعداداتهم ومواهبهم وترقية اخلاقهم عن طريق زرع وترسيخ زرع وترسيخ مجموعه من القيم التربوية والأخلاقية لإعداده إعدادا سليما ولتحقيق التوافق التربوي.

الجدول رقم (31): يمثل العبارة (يقوم الطاقم التربوي ببث حصص ومواضيع أخلاقية في الإذاعة المدرسية).

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	7	9%
موافق	6	8%
محايد	3	4%
غير موافق	29	38%
غير موافق بشدة	32	42%
المجموع	77	100%

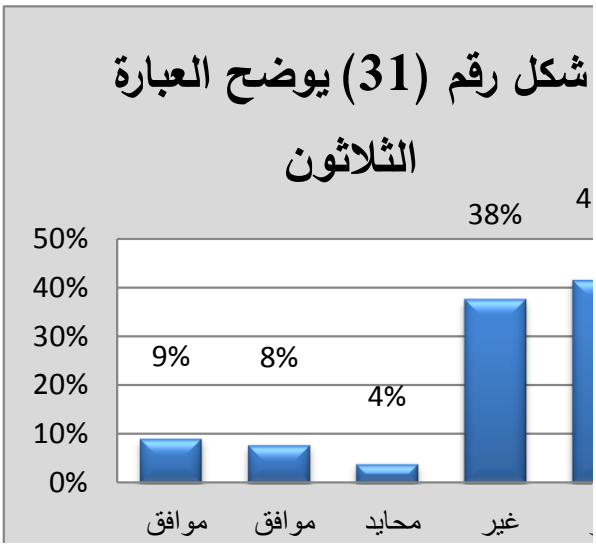

يوضح الجدول أعلاه وكذا الشكل المقابل عبارة« يقوم الطاقم التربوي ببث حصص ومواضيع أخلاقية في الإذاعة المدرسية». أن افراد العينة قد أبدت استجابتها بالمعارضة بشدة و المعارضة على أن الطاقم التربوي لا يقوم ببث حصص ومواضيع أخلاقية في الإذاعة المدرسية وذلك بنسبة (42٪)(32٪)من خلال استجابة (32)(29) تلميذ، في حين نجد (3)تلاميذ بنسبة (4٪) كذلك نجد أن نسبتي الموافقة والموافقة بشدة ضئيلة من خلال النسبة التالية (8٪)(9٪)تكرارهما (6)(7)، ويمكن القول أن هذا راجع إلى طبيعة الانشطة الإعلامية المقدمة وقلة البرامج التوعوية والأنشطة التي تُعنى بالجانب الأخلاقي، وعدم التطرق للتربية الأخلاقية في مناهج التعليم على كافة المستويات، وعدم سن أنظمة وقوانين تحافظ على المبادئ والقيم الأخلاقية العامة.

خلاصة

وفي الأخير بعد عرض الجداول الإحصائية وتحليلها وتفسيرها، يتم التوصل لعرض النتائج في ضوء الفرضيات واستخلاص النتائج العامة وتبيان ما إن كانت الفرضيات قد تحققت أم لا.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: اختبار الإجابة عن تساؤلات الدراسة

ثانيا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

ثالثا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة في ضوء الإطار النظري

خلاصة

تمهيد

في هذا الفصل سنقوم بمحاولة الإجابة على مشكلة الدراسة وذلك بمناقشة فرضيات البحث من خلال المعطيات الميدانية وتحليلها، ومعرفة إن كانت الفرضيات قد تحققت أم لا، في ضوء الدراسات السابقة والنظرية المعتمدة في الدراسة.

أولا: مناقشة الإجابة عن تساؤلات الدراسة

الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول: ماهي الأنشطة والأدوار التي يقوم بها اساتذة ثانوية هواري بومدين «تبسة» لتحقيق التربية الأخلاقية؟

من خلال ما سبق يتضح أن أساتذة ثانوية هواري بومدين يعملون وبشكل فعَّال على تحقيق التربية الأخلاقية، حيث بدأ ذلك من خلال الممارسات والأنشطة والأدوار التي يستعملونها في تنمية وترسيخ القيم والأخلاق الحميدة في نفوس التلاميذ وذلك لتزويدهم وإشباعهم بالمعارف القيمية والأخلاقية السَّوية التي تعمل على ترسيخ وتعزيز التربية الأخلاقية فنجدُ أن الأستاذ يُشجعهم علي قول الصدق واحترام المادة الدراسية، عدم تلفظ بالكلام الفاحش. وعدم تخريب ممتلكات الغير، كما ينبههم على خطورة الغش، وهذا بالتأكيد ما أكدته نسب الموافقة العالية من طرف افراد العينة (التلاميذ) ويمكن الرجوع إلى الجداول رقم(**06،08،13،14،15**)وذلك بنسبة(**49٪،42٪،38٪،27٪،43٪**) وهذا في مجمله توجيهات ونصائح وتوصيات والتي من شأنها ان تعمل على تعديل سلوكياتهم مع توخي الحذر في كل فعل غير أخلاقي يقومون به. أيضا استخدام عامل التحفيزات والتعزيزات والمكافآت في إطار التخلُّق بالأخلاق الفاضلة كتدوين ملاحظات تشجيعية حول حسن الخُلق. والتي قاربت نسبتهما بـ (**22٪، 42٪**) وهذا ما توضحه الجداول التي سبق ذكرها يمكن الرجوع للجدولين رقم (**09،10**).

ومن هنا يتضح لنا أن الأنشطة والأدوار التي يقوم بها أساتذة ثانوية هواري بومدين «تبسة» لتحقيق التربية الأخلاقية تتمثل في:

- تشجيعهم علي التحلي بالأخلاق الحميدة.
- تقديم النصائح والتوجيهات.
- استخدام عامل المكافآت والتحفيزات والتعزيزات.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني: كيف تساهم البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي في تنمية التربية الأخلاقية؟

من خلال ما سبق يتضح لنا أن البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي تساهم في تنمية التربية الأخلاقية من خلال:

طبيعة مضامين البرامج التعليمية واحتواءها على مجموعة من القيم الأخلاقية فنجد أن مضمون مادة الأدب العربي يُشجع التلاميذ على التحلي بالسلوكيات والأخلاق الحميدة حيث. كانت نسبة الاستجابة عالية قدرت ب(**52**٪) كأعلى نسبة للموافقة كما أن مضمون مادة التربية الإسلامية يعمل على ترسيخ وتعزيز القيم الأخلاقية والأخلاق الفاضلة السليمة السوية فهي تقوم بتكوين الإنسان من جميع النواحي (تربية شاملة) كما أنها تسعى لإعداد جيل صالح وهذا ما أبدته عينة الدراسة من خلال نسبة استجابتها العالية وقاربت استجابة التلاميذ لها بنسبة (**60**٪). أما مضمون مادة التربية البدنية التي بدورها تعمل على تنمية الروح الرياضية وتعليم التلاميذ المنافسة الشريفة (الأخلاق الرياضية).وهذا من خلال نسبة الاستجابة العالية من افراد العينة التي قدرت ب(**44**٪).

ومن هنا نستنتج أن البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي تساهم في تنمية التربية الأخلاقية من خلال:

- احتواء مضامين البرامج التعليمية(مضمون مادة الادب العربي، التربية، الإسلامية، التربية البدنية) علي مجموعة من القيم الاخلاقية التي من خلالها يتم
- زرع وترسيخ وتنمية التربية الأخلاقية.

الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث: ما هو دور الطاقم التربوي لثانوية هواري بومدين «تبسة» في تعزيز التربية الأخلاقية؟

من خلال ما سبق يتضح لنا أن للطاقم التربوي دور مهم في تعزيز التربية الأخلاقية من خلال اهتمام مستشار التوجيه بالتربية الأخلاقية في تدخلاته مع التلاميذ حيث كانت له نسبة عالية في تقديم التوجيهات الإرشادية والنصائح الأخلاقية. قُدرت نسبتها ب(**41**٪) ،أيضا من خلال المؤسسة ودورها في المواجهة والتصدي للأفعال الخاطئة التي يقوم بها التلميذ وذلك بمعاقبته عقوبات كفيلة بجعلهِ يُغير سلوكه ويقوم بتعديله مع مرور الوقت،(نشر إدارة المؤسسة العقوبات الإدارية للتلاميذ حول الأخلاق بنسبة عالية نوعا ما قُدرت ب(**41**٪). في حين نجد أن استجابة التلاميذ كانت بنسبة ضئيلة جدا في اتخاذ أعضاء الطاقم

التربوي كقدوة حسنة في اخلاقهم قُدِّرت ب(**13**٪)، كما نجد أن اغلب الأعضاء لا يساعدون بعضهم البعض في محاولة نشر القيم الأخلاقية داخل الثانوية وذلك أنهم لا يقومون بإلقاء محاضرات أخلاقية، عدم وجود شعارات تحسيسية حول التربية الأخلاقية.

ومن هنا نستنتج أن دور الطاقم التربوي في ثانوية هواري بومدين «تبسة» في تعزيز التربية الأخلاقية يقتصر على:

- الأنشطة والتوجهات التي يقدمها مستشار التوجيه.

- دور إدارة المؤسسة في نشر العقوبات الإدارية الرادعة لتصرفات التلاميذ الغير أخلاقية.

ثانيا: مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول في ضوء الدراسات السابقة الثلاث

أولا: مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الأول في ضوء الدراسة السابقة الأولى: إن الدراسة الراهنة توصلت إلى عدد من النتائج تختلف أحيانا عن بعض نتائج الدراسات السابقة تارةً وتقترب أحيانا من بعضها الآخر تارة أخرى، حيث أكدت دراستنا الحالية على أن للأستاذ دور كبير في إعطاء نصائح والقيام بالعديد من الأنشطة من أجل تحقيق غايات أخلاقية فإنها تتفق نوعا ما مع نتائج

دراسة «**حقيقي جميلة**» عن« **دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**» حيث أظهرت نتائج دراستها أن المعلمين

(الأساتذة) يقومون بتقديم أنشطة مختلف لتحقيق حاجيات التلاميذ من تربية أخلاقية سوية، كما أن دراستنا:

كشفت على أن عامل التحفيزات والتعزيزات قادر على ترسيخ وتنمية الجانب الأخلاقي وهذا أيضا ما تطابق مع الدراسة التي تم ذكرها في السابق، حيث أكدت أن للأساليب التعزيزية دور كبير في جذب اهتمام التلميذ، حيث تكون هناك ردة فعل من طرفه لأن بهذه الأساليب يستطيع التلميذ مواصلة مشواره الدراسي، في اعتقادهم أن هذه الأساليب كفيلة بتنمية القيم الأخلاقية وفي الأخير التلاميذ يستجيبون بدرجة كبيرة للقيم الأخلاقية .

- مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الأول في ضوء الدراسة السابقة الثانية:

تقترب نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة «**سهيل أحمد الهندي**» عن «**دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظرهم**»، عن أهمية دور المعلم (الأستاذ) في تنمية بعض القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة وسعيه الجاد نحو القيام بواجبهِ الديني والوطني تجاه أبناء شعبه في تنشئة جيل يحفظ الأمة.

مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الأول في ضوء الدراسة السابقة الثالثة: نجد أن دراسة «**مسعودة عروش**» عن «**التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية**» لم تتفق نتائج هاته الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية إلا في اعتبار أن القيم الأخلاقية معيار لصلاح الدين والدنيا، حسب اعتقاد أفراد العينة، أيضا أسفرت دراستها على أن شخصية المتعلم الجزائري هي امتداد لشخصية الفرد الجزائري القائمة على القيم الدينية الإسلامية. فدراسة «**مسعودة عروش**» ركزت علي المتعلم (التلميذ) كما انها وضحت أن للمعلم دور يمكن ان يكون سلبيا او إيجابيا علي سلوكيات التلاميذ وقدمت مثالا توضيحيا على ذلك ومن خلال دراستها ونتائج تحليل عبارة من العبارات التي استعانت بها متمثل في أن بعض المعلمين يقومون بنسخ وتقديم الدروس للتلاميذ

دون القيام بشرحها مما يجعلهم غير قادرين على استيعاب المادة الدراسية وهذا ما يضطر عينة الدراسة الي القيام بسلوك غير أخلاقي وهو الغش في حين أن دراستنا الحالية كشفت أن أغلب الأساتذة يوجهون ويحذرون التلاميذ على خطورة هذا الفعل من خلال تزويدهم بالآثار الوخيمة التي تنتج عنه.

– مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني في ضوء الدراسات السابقة الثلاث

مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الثاني في ضوء الدراسة السابقة الأولى: من خلال دراسة «**حقيقي جميلة**» عن« **دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**» نجد أن هناك اتفاق جوهري في طبيعة البرامج التعليمية للمواد (التربية الإسلامية، الأدب العربي، التربية البدنية) وذلك لاحتوائها على

مجموعة من الأنشطة الهادفة إلى تنمية وترسيخ التربية الأخلاقية حيث. يكتسب التلميذ مجموعة من الأخلاق والقيم الحميدة.

مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الثاني في ضوء الدراسة السابقة الثانية:

في حين تقترب نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة «**سهيل أحمد الهندي**» عن «**دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظرهم**»، عند تفسيرها لطبيعة مادة اللغة العربية واحتواءها الكثير من القيم الاجتماعية المتنوعة، وأيضا مادة التربية الإسلامية

باعتبار أن محتواها قائم على منظومة قيمية تهدف إلى بناء جيل مؤمن بربه سبحانه و تعالى، قادرة على غرس القيم وتنميتها في نفوس التلاميذ. وهذا ما تطابق مع دراستنا في أنَّ

مضمون مادة الأدب العربي الذي يشجع التلاميذ على التحلي بحسن الأخلاق ومادة التربية الإسلامية التي بدورها تُنمي الجانب الأخلاقي في نفوس التلاميذ كما أنها تعمل على تعزيز وترسيخ وتنمية التربية الأخلاقية من خلال احتواء مضامينها وبرامجها التعليمية على مجموعة من القيم السَّوية.

مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الثاني في ضوء الدراسة السابقة الثالثة: يتضح من دراسة نتائج «**مسعودة عروش**» عن «**التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية**» أن لمضمون مادة التربية الإسلامية دور كبير في تربية الإنسان تربية دينية و دنيوية شاملة متوازنة لتصل به إلي الكمال الإنساني إلا أنها لاقت إهمالا كبيرا في المدرسة الجزائرية وذلك راجع لعدم تخصيص حجم ساعي كبير لتدريسها في حين نجد أن دراستنا الحالية أكدت على أن لمضمون مادة التربية الإسلامية دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية وذلك على أساس استجابات أفراد العينة.

مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الثالث في ضوء الدراسة السابقة الأولى: تتفق نتائج تساؤلات دراستنا مع نتائج الدراسة السابقة «**حقيقي جميلة**» عن «**دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**» أن المعلمين يقدمون أنشطة مختلفة لتحقيق حاجيات التلاميذ وهذا ما يطابق دراستنا الحالية في

الأنشطة التي يقوم بها الطاقم التربوي أي الاستاذ و مهام مستشار التوجيه في تنمية التربية الأخلاقية

- **مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الثالث في ضوء الدراسة السابقة الثانية :** اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة «**سهيل أحمد الهندي**» عن «**دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظرهم**» ،في تبيان أهمية ودور معلمي التربية الإسلامية والأدب العربي في إكساب التلاميذ القيم الأخلاقية الضرورية المتوافقة مع الإطار المجتمعي ويعد في هاته الوضعية أن المعلم يندرج ضمن أعضاء الطاقم التربوي الذي تؤكد الدراسة الحالية على التوجيهات والتحفيزات والتوصيات

ومحاولة زرع وترسيخ القيم في نفوس التلاميذ من خلال دور الطاقم التربوي المتمثل في(الاستاذ، مستشاري التوجيه) وقد تطرقنا له سابقا.

2-مناقشة اجابة التساؤل الفرعي الثالث في ضوء الدراسة السابقة الثالثة: اتفقت دراستنا نوعا ما نتائج دراسة «**مسعودة عروش**» عن «**التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية**» في فشل المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها التربوية والأخلاقية وذلك راجع إلى تخليهم عن ركنين أساسين وهما (الدين) والذي من خلاله يتم تحقيق التربية الهادفة المقصودة ومن خلال المادة العلمية التربوية (المنهج) السليم القويم وبالتالي فقد المعلم القدوة الحسنة بعد تحويل رسالته إلى وظيفة ومن هنا إن جرعنه مخرجات في المنظومة التربوية الجزائرية وقيمها الأخلاقية وهذا ما تطابق في دراستنا الحالية نوعا ما من خلال عدم تأدية أغلب أعضاء الطاقم التربوي لمهامهم بكل أخلاقية مع غياب الأنشطة الأخلاقية التي يقدمونها وهذا ما أكدته نسب الاستجابة العالية التي تم التطرق لها في تحليلاتنا السابقة

ومن هنا يمكن القول أن هذا راجع إلى اختلاف البيئات الاجتماعية التي أجريت فيها هاته الدراسات الإمبريقية ، وإلى طبيعة وخصائص أفراد العينة، الزمن، ونطاق الدراسة، وغيرها من العوامل التي تتحكم في هذه النتائج التي تم التوصل إليها.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التصور النظري

لقد انطلقنا في بداية هذا البحث من خلفية نظرية التنشئة الاجتماعية، إذ تعدُّ عملية تربوية وتعليمية تُمَكِّن الفرد من تنمية قدراتهِ الفطرية وترويض وصِقل مواهبهِ، كما أنَّ هذهِ الأخيرة تُعتبر عملية من عمليات النِّظام التربوي تهدفُ إلى تعديل السُّلوك وترقية الجانب الأخلاقي في نفوس التلاميذ إذا لا تكادُ تخلو أي مؤسسةٌ منها، فهي تتميز بالاستمرارية تمتد مع الطفل في مختلف مراحلهِ العمرية .

- مناقشة إجابة التساؤل الأول في ظل المقاربة التصور النظري« ماهي الأنشطة والأدوار التي يقوم بها اساتذة ثانوية هواري بومدين «تبسة» لتحقيق التربية الأخلاقية؟

من خلال النتائج المتوصل إليها اتضح لنا أنَّ للتَّعليم الثانوي دورٌ كبير في ترسيخ وتنمية التربية الأخلاقية في التلاميذ، وإكسابهم مهارات التَّعرف عن الصَّواب والخطأ، ومساعدتهم على حلِّ المشكلات التي تواجههم في حياتهم وذلك من خلال وسائطها المتعددة المتمثِّلة في:

الممَارسات والأنشطة والأدوار التي يستعملها الأستاذ في تنمية وترسيخ القيم والأخلاق ،وأيضا من خلال التحفيزات والتشجيعات والعقوبات والمكافآت، حيال طريقة التَّفاعل مع تعلم سلوك معين، وذلك بهدف تعزيز السلوكيات الإيجابية وتغيير السلبي منها.

- مناقشة إجابة التساؤل الفرعي الثاني في ظل المقاربة التصور النظري كيف تساهم البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي في تنمية التربية الأخلاقية؟

اتضح لنا مما سبق أن البرامج التعليمية تسهم في تنمية التربية الأخلاقية وذلك من خلال مضامين البرامج والمنهاج، الذي له أهمية كبيرة في تنمية التربية الأخلاقية، ومن خلال وسائطه أيضا التي تعمل على نقل وغرس القيم الأخلاقية والمعايير المجتمعية الضرورية من خلال ما يحتويه من مواد دراسية ووسائل تستعملها لتوصيلها وتقويمها، وهذا ما يقتضيه المنهج الظاهري في حين نجد أنَّ وظيفة المنهج الباطني الذي يعتبر حلقة الوصل في العملية التربوية على قيم أخلاقية وتربوية وكذا اتجاهات تربوية أخلاقية دينية.....،وهذه الوظائف تكون بناءَّة هادفة وهذا لتحقيق الاستقرار والتجانس والمحافظة على النسق الاجتماعي، وذلك لِما تحويه من دروس وأنشطة ومضامين متعددة لإيصال، القيم والأخلاق السَّوية إلى التَّلاميذ. فمن خلال دراستنا توصلنا الى أنَّ مضمون مادتيْ التربية الإسلامية والأدب العربي، بالإضافة إلى مادة التربية البدنية تُسهم في إعداد التلميذ من جميع النواحي الروحية، المعرفية، السلوكية و البدنية والأخلاقية، بغرض المساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة.

- مناقشة إجابة التساؤل الفرعي الثالث «ما هو دور الطاقم التربوي لثانوية هواري بومدين «تبسة» في تعزيز التربية الأخلاقية؟

من خلال ما سبق توصلت نتائج دراستنا إلى أن الطاقم التربوي له أدوار فعالة في تعزيز وترسيخ التربية الأخلاقية وهذا من خلال دور مستشار التوجيه حيث يقوم بتقديم التوجيهات **(مباشرة)** العديد من السلوكيات والمهارات والمواقف والاتجاهات يتم اكتسابها وتعلمها مباشرة، أيضا من خلال دور الإدارة التي تُسهم في محاولة تعديل سلوك التَّلاميذ السِّلبي، وذلك بنشر العقوبات الإدارية حول الأخلاق، ومن هنا يمكن القول أنَّ للمؤسسة التربوية ا أهمية بارزة في تنمية التربية الأخلاقية باعتبارها وحدة متكاملة بما يسودها من نظمٍ ولوائح تساعد في تحقيق الاستقرار والتجانس في إطار النَّسق القيمي

النتائج العامة للدراسة

- يقوم الأستاذ بالعديد من الأدوار المختلفة داخل القسم وخارجه حيث يهدف من خلالها لتنمية التربية الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ثانوية هواري بومدين

- تساهم البرامج التعليمية في تنمية التربية الأخلاقية من خلال احتواء مضامينها على نصوص وتمرينات وصور تحمل في طياتها العديد من قيم التربية الأخلاقية مما تجعلها سهلة الترسيخ في ذهن التلاميذ.

- الطاقم التربوي مهمة تقتصر فقط على الأمور الإدارية ولا تقوم بأي من الأنشطة الثقافية من أجل إعداد التلاميذ خلقيا.

التوصيات والاقتراحات

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة نوَّدُ أن نتقدم بعدد من المقترحات والتوصيات للمتخصصين والمسؤولين والأساتذة في المجال التربوي نلخصها فيما يلي:

- إعطاء قدر كافٍ من الاهتمام بالتربية الأخلاقية من قِبل المسؤولين والمتخصصين سواء كان مديرين او أساتذة او طاقم تربوي بصفةٍ عامة والعمل على تعزيز وترسيخ القيم الأخلاقية السليمة في نفوس الناشئة.

- إعداد الفريق التربوي وتدريبهم على تحفيز الجانب الاخلاقي لدى التلاميذ.

-محاولة تحويل مفاهيم التربية الأخلاقية الى ممارسه تطبيقيه مرتبطة بالواقع المجتمعي في حياه التلاميذ.

- إقامة الندوات والأنشطة الهادفة الحاملة في فحواها إيجابيات التحلي بالأخلاق الفاضلة.

-إغناء المقررات الدراسية بالقيم الأخلاقية ومحاوله ادراج ماده التربية الأخلاقية في البرامج التعليمية.

- ضرورة إجراء دراسة معمقة للتربية الأخلاقية.

خلاصة

وفي الأخير بعد عرض النتائج على ضوء الفرضيات واستنتاج النتائج العامة، حيث تحققت كل الفرضيات ماعدا الفرضية الثالثة ومفادها أن الطاقم التربوي ليس له أي دور في تنمية التربية الأخلاقية لدى تلاميذ ثانوية هواري بومدين أما بالنسبة للفرضية الأولى فتقر أن للمعلم دور مهم جدا في تعزيز التربية الأخلاقية، كما تحتوي البرامج التعليمية على مجموعة مهمة من قيم التربية الأخلاقية

خاتمة

يعتبر دراسة هذا الموضوع (واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية) في علم اجتماع التربية مهم جدا إذ أن أثره لا يعود فقط على الفرد بل على المجتمع ككل ؛حيث يؤثر في تماسكه وتضامنه مع بعضه واستقراره، فقد قمن بدراستنا الميدانية في ثانوية هواري بومدين بتبسة، حيث تم اختيارنا للمرحلة الثانوية بناء على أنها أهم مرحلة حيث في هذا السن يمر الطفل بما يسمى فترة المراهقة فيكون الطفل جد حساس وقابل للتعديل أو الفساد...

وعليه فمن خلال دراستنا توصلنا إلى أن المدرسة الجزائرية في حاجة لنشاطات و دريات من أجل غرس التربية الأخلاقية وتنميتها، فمهام الطاقم التربوي وعمال المدرسة مقتصر فقط على الأمور الإدارية وبعيد جدا عن الأمور التربوية الخاصة بالمتعلم، على عكس الأستاذ الذي يحاول أن يكون دوره ليس حكرا فقط على توصيل المعلومة للتلميذ وتلقينه بل نصحه و تحذيره وتشجيعه وكل ذلك يصب في منحى التربية الأخلاقية، كما يجب تعزيز القيم الأخلاقية الخاصة بالتربية الاخلاقية في جل البرامج التعليمية من أجل تنميتها أكثر في مجتمع بحاجة لتربية أخلاقية، وبذلك يجب الاهتمام بها بشكل خاص وعدم إهمالها

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

الكتب

1- جميل حمداوي: سوسيولوجيا التربية، دار الألوكة للنشر، ط1، 2015.

2- جودت عزت عطوري: الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط8، 2014.

3- صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 2000.

4- سعيد بن علي وهف القحطاني؛ الأخلاق في الاسلام في ضوء الكتاب والسنة، مكتبة الملك فهد للنشر، الرياض، ط 2019، 1.

5- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1990، الجزائر،.

6- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2013، عمان، الأردن.

7- عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: أصول التربية، دار الكتاب الجامعي ،صنعاء،ط2، 2012.

8- علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، طبعة1، 2013.

9- فاطمة الزهراء سالم: التربية الأخلاقية في المجتمع الغربي المعاصر، ط 1، القاهرة، دار العالم العربي، 2007.

10- فوزي غرايبية، نعيم دهمش وآخرون: أساليب البحث العلمي (في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2002،

11- كمال شلسي: منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حمادة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016،.

12- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط3، صنعاء.

13- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1999، ص84.
14- يحيى بن محمد نبهان: التربية الأخلاقية وأزمة الأخلاق، دار جليس زمان، عمان، ط 1، 2014.

القواميس

15- علي بن الحسن الهنائي: المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط4، بيروت، لبنان، 1986.
16- علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1997.

المجلات والمقالات

17- آيت حمودة حكيمة: أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحيق توافقهم الاجتماعي –دراسة ميدانية– مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية، عدد خاص، جامعة الجزائر.
18- بوحناش نادية: الأسرة والمدرسة والمجتمع من يصلح؟، مجلة العلوم الانسانية، العدد 5، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، جوان 2018.

المذكرات

19- أسامة محمد خليل الزيناتي: دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية، رسالة ماجستير، فلسطين، 1436/2014
20- حقيقي جميلة: دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2014-2015.
21- سهيل أحمد الهندي: دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2001

22- مسعودة عروش: التربية الإسلامية والقيم الأخلاقية في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الجزائر 2، بوزريعة، الجزائر، 2014،2015.

المواقع الالكترونية

23- إبراهيم بن ناصر الحمود: القيم الأخلاقية في التعليم ودورها في التنمية. تم الاطلاع عليها بتاريخ18/04/2021،سا16/02:
https://www.al-madina.com

24- أمل الكيلب: ماهي التربية الأخلاقية؟ تاريخها؟ وأهميتها؟، العلم الجديد، 2018/04/15، أطلع عليها بتاريخ 2021/03/7. سا17/00. https://www.new-educ.Com

25- إيهاب كمال: تعريف الأخلاق في اللغة والشرع والاصطلاح، تم الاطلاع عبيها بتاريخ 17/04/2021، سا15/10،
رابط الموقع https://www.alukah.net

26- جهاد أبو قنيص: الأخلاق الرياضية قيم ومبادئ، تم الاطلاع عليها بتاريخ، 2021/04/17،سا 17،
https://www.maannews.net.com

27- حمدي هاشم: الاخلاقيات البيئية ضرورة لتحقيق التنمية المتوازنة، تم الاطلاع عليها بتاريخ 2021/04/17، سا 18
https://www.env-new.com

28- علي أسعد وطفة : في مفهوم الأخلاق قراءة فلسفية معاصرة، تم الاطلاع عليها بتاريخ 17/04/2021، سا15/27 ، عبر الرابط التالي https://www.tanwair.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

الرقم: 14/ك.ع.ا.ج/2021

تبسة في: 2021/04/07

إلى السيد: مدير جامعة الوادي بوعدي

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطالب بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء الدراسة الميدانية ، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة) : جحان يوسف

الطالب (ة) : بخوش الجمال

التخصص : علم الاجتماع

المستوى : سنة ثانية ماستر علم اجتماع التنمية

موضوع البحث: واقع المشاركة السياسية في الجزائر

رئيس القسم

موافقة المؤسسة المستقبلة
بالموافقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التعليم الثانوي العام التكنولوجي
و في التنظيم المدرسي وضبط التقاليس
مديرية التربية لولاية تبسة

السنة الدراسية 2021/2020
ثانوية لهواري بومدين تبسة

الحصيلة النهائية لوضعية التلاميذ
إلى غاية: 31 ديسمبر 2020

المستوى	تعداد التلاميذ	منقطع		داخلي		تسجيل داخلي	تسجيل خارجي	ج مشترك			شعب التعليم العام					المجموع	شعب التعليم التكنولوجي				المجموع	المجموع العام
		ذكور	إناث	ذكور	إناث				آداب	تكنولوجيا	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علوم تجريبية	رياضيات	ت و اقتصاد		ف العقار ثق	ف مدنية	ف ميكانيكية	ف كهرو مائية		
01ثانوي	247	112	135	0	0	62	185	تلاميذ	77	170						247						247
								أفواج	2	4						6						6
								معلمين	4	6						10						10
02ثانوي	151	63	88	0	0	41	110	تلاميذ			27	15	71		24	137			9	5	14	151
								أفواج			1	1	3		1	6			1	1	2	8
								معلمين			9	1	2		3	15			0	0	0	15
03ثانوي	231	100	131	0	0	49	182	تلاميذ			31	22	104		42	199			9	23	32	231
								أفواج			1	1	3		1	6			1	1	2	8
								معلمين			15	5	39		10	69			2	5	7	76
المجموع العام	629	275	354	0	0	152	477	تلاميذ	77	170	58	37	175		66	583			18	28	46	629
								أفواج	2	4	2	2	6		2	18			2	2	4	22
								معلمين	4	6	24	6	41		13	94			2	5	7	101

عدد التلاميذ	س1	س2	س3
ابناء المقترحين	0	0	0
ابناء الاجانب	0	0	0
ابناء الصحراء الغربية	0	0	0

نسبة	س1	س2	س3
الاعداد	4,05	9,93	32,90

تبسة في 2020/12/31
مدير المؤسسة

المدير
عادل ثابت

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
20	5	0	متوفر	02	لا	01	6	6

المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المراقد	طاقتها الإجمالية	عدد المراقد المشغولة	عدد المطاعم	طاقتها الإجمالية	مخزن عام
2	4	0	0	0	00	0	0	0	1

عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة
11	01	00	00	KONGO ردينة	01

قاعة المطالعة (نعم- لا)	عدد الفناءات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم- لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم-لا)	مضمار سباق السرعة (نعم- لا)
نعم	01	1000 م²	02	700 م²	نعم	نعم	لا

ميدان سباق العدو 2/1 الطويل (نعم- لا)	مضمار رمي الجلة (نعم- لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم- لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)
لا	نعم	نعم	01	01

5- الخريطة التربوية والتأطير التربوي: للسنوات الثلاثة الأخيرة

الشعبة / مستوى / أفواج / تلاميذ		2017/2016								2018/2017								2019/2018							
		ع م ع ت	ت م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع	ع م ع ت	ت م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع	ع م ع ت	ت م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت إقتصاد	ت رياضي	مجموع
س1ثا	ف	4	2								2	4								4	2							
	ت	167	75								141	66								147	65							
س2ثا	ف			1	1	3	0	1	2	8			1	1	3	0	1	2	8			1	1	3	0	1	2	8
	ت	34	19	87	0	43	24	2	1	242	40	31	100	0	41	19	2	231	36	18	77	3	0	23	23	235	
س3ثا	ف			1	1	3	0	1	2	8			1	1	3	0	1	2	8			1	1	3	0	1	2	8
	ت	36	39	110	0	42	18	2	1	209	42	33	103	0	45	35	2	258	31	30	96	3	0	29	18		
مج	ف	2	4	2	2	6	0	2	4	16	2	4	6	2	2	0	2	4	16	2	2	2	2	6	2	0	4	4
	ت	167	75	70	58	197	0	85	42	696	141	66	82	64	203	0	96	54	696	147	65	67	48	173	0	52	41	
من بين مجموع التلاميذ:		داخلي(العدد)								0					داخلي (العدد)				0				داخلي العدد)					
		نصف داخلي(العدد)								150					نصف داخلي(العدد)				145				نصف داخلي(العدد)					

قائمة المحكمين للاستبيان

- الدكتور رياض شاوي أستاذ من جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة–

- الدكتور ساعد همّاش أستاذ من جامعة احاج لخضر باتنة 1

- الأستاذ العيد عطية أستاذ من جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة–

استمارة استبيان

تهدف هده الإستبانة لمعرفة واقع التربية الأخلاقية في ثانوية هواري بومدين بتبسة، لذا نرجو منكم الإجابة عليها بصدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (+) على الإجابة التي تراها مناسبة، مع العلم أن هذه الإستبانة سيتم استعمالها لغرض علمي فقط. شاكرين لكم حسن تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

المستوى الدراسي: 1 ثانوي ☐ 2ثانوي ☐ 3 ثانوي ☐

الشعبة: جدع مشترك علوم ☐ جدع مشترك آداب ☐ علوم تجريبية ☐

آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐ تسيير واقتصاد ☐ تقني رياضي ☐

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثاني: الأنشطة والأدوار التي يقوم بها الأستاذ من أجل تحقيق الغايات الأخلاقية						
05	يحرص أغلب الأساتذة على إعفاء التلاميذ من العقوبة في حالة الصدق					
06	كثيرا ما ينبهنا بعض الأساتذة لخطورة الغش					

07	يحث الأستاذ على التعاون بين التلاميذ على الخير					
08	بعلمنا أغلب الأساتذة خلق الشجاعة في قول الحق					
09	يقوم أغلب الأساتذة على تدوين ملاحظات تشجيعية للتلاميذ حول حسن أخلاقهم					
10	يكافئ بعض الأساتذة التلاميذ ذوو الخلق الحسن					
11	يستغل بعض الأساتذة وقت الفراغ في تقديم توجيهات وتوصيات تنمي أخلاقهم					
12	أغلب الأساتذة قدوة لنا بأخلاقهم					
13	يوجه بعض الأساتذة تلاميذهم على عدم تخريب ممتلكات الغير					
14	يغرس الأستاذ في نفوس التلاميذ احترام المادة الدراسية					
15	ينصح أغلب الأساتذة التلاميذ على عدم التلفظ بالكلام الفاحش					
المحور الثالث: تحتوي البرامج التعليمية على قيم أخلاقية						
16	أغلب مضامين البرامج مستمدة من التراث					

	الأخلاقي للمجتمع الجزائري					
17	تصاغ بعض تمارين المواد العلمية (العلوم الفيزياء، رياضيات...) حول قضايا أخلاقية					
18	مضمون محتوى مادة الأدب العربي يشجع التلاميذ على التحلي بحسن الأخلاق					
19	مادة اللغة الفرنسية تكسبنا خلق اتقان العمل					
20	مضمون مادة التربية الإسلامية يغلب عليه طابع أخلاقي					
21	بعض النصوص الأدبية تتعارض و الأخلاق الاجتماعية للمجتمع المحلي					
22	من خلال التربية البدنية نتعلم الأخلاق الرياضية السليمة وروح المنافسة					
المحور الرابع: دور الطاقم التربوي في تعزيز التربية الأخلاقية لدى تلاميذ الثانوية						
23	يقوم الطاقم التربوي بإلقاء محاضرات بخصوص الأخلاق					
24	ينظم الطاقم التربوي مسابقات بخصوص التربية الأخلاقية					

25	يضع الطاقم التربوي مجموعة منشورات ومعلقات تحث على حسن الخلق					
26	يهتم مستشار التوجيه بالتربية الأخلاقية في تدخلاته مع التلاميذ					
27	أغلب أعضاء الفريق الإداري يعتبرون قدوة حسنة في أخلاقهم					
28	تنشر إدارة المؤسسة العقوبات الإدارية للتلاميذ حول الأخلاق					
29	يوجه مستشار التوجيه التلاميذ لضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة					
30	يقوم الطاقم التربوي ببث حصص ومواضيع أخلاقية في الإذاعة المدرسية					

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الأخلاقية في المدرسة الجزائرية (ثانوية هواري بومدين مدينة تبسة نموذج) ومن أجل هذا طرحنا التساؤل التالي:

ما واقع التربية الأخلاقية في ثانوية هواري بومدين «تبسة» ؟

ولهذا تمت تجزئته إلى الأسئلة الفرعية التالية:

-ماهي الأنشطة والأدوار التي يقوم بها أساتذة هواري بومدين «تبسة» لتحقيق التربية الأخلاقية؟

-كيف تساهم البرامج التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي في تنمية التربية الأخلاقية؟

-ما هو دور الطاقم التربوي لثانوية هواري بومدين «تبسة» في تعزيز التربية الأخلاقية؟

وللتأكد من صحة التساؤلات استخدمنا المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اعداد وتوزيع استبانة هدفت الى اختبار الفرضيات وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الثانوية من المستويات الثلاث والتخصصات المختلفة حيث تم توزيع (80) استبانة على عينه الدراسة من أصل (620) وتم استرداد (77) استبانة أي ما نسبته (96،25٪) وبعد الحصول على البيانات وتفريغها تمت معالجتها معالجة كيفيا وكميا.

ومن بين أهم النتائج التي توصلنا اليها في هاته الدراسة ما يلي:

-أداء الأساتذة أدوارهم بفعالية من خلال ممارسة الأنشطة المفعمة بالقيم الأخلاقية من أجل تقيق التربية الأخلاقية

-وضع نظام الحوافز والتشجيع على التحلي بالأخلاق الحسنة من قبل الأساتذة وتقديم يد العون في ما بينهم وهذا ينمي جانب التربية الأخلاقية في نفوس الناشئة.

- تقديم الاساتذة توجيهات ونصائح تنمي أخلاق التلاميذ.

- مادة التربية الإسلامية تربيه هادفة شاملة هدفها الأول تنميه الجانب الاخلاقي لإعداد فرد صالح.

- للتربية البدنية والأدب العربي دور مهم في اكتساب مبادئ التربية الأخلاقية والتحلي بها مع ممارستها على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية: التربية الأخلاقية، الأخلاق، التربية، البرامج التعليمية، الأستاذ، الطاقم التربوي.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of moral education in the Algerian school (Houari Boumediene High School, Tebessa city as a model), and for this we asked the following question:

What are the realities of moral education at Houari Boumediene High School "Tebessa"?

It has been divided into the following sub-questions:

what are the activities and roles that Houari Boumediene "Tebessa" teachers do to achieve moral education?

- How do educational programs for secondary education contribute to the development of moral education?

- What is the role of the educational staff of Houari Boumediene High School "Tebessa" in promoting moral education?

To ensure the validity of the questions, we used the descriptive approach. To achieve the objectives of this study, a questionnaire was prepared and distributed aimed at testing hypotheses. The study population consists of high school students from the three levels and different specializations.

Where (80) questionnaires were distributed to the study sample out of (620) and (77) questionnaires were retrieved, or (96.25%) and after data was obtained and unloaded, it was processed qualitatively.

Among the most important results that we reached in this study are the following:

- Teachers effectively perform their roles through the practice of activities imbued with moral values in order to achieve moral education.

- Setting up a system of incentives and encouragement by teachers to display good morals and provide a helping hand among the students, This develops the aspect of moral education in the souls of young people

- Teachers provide guidance and advice to develop students' morals.

- The subject of Islamic education is comprehensive, purposeful education, the first objective of which is to develop the moral side to prepare a good individual.

- Physical education and Arabic literature have an important role in acquiring and embodying the principles of moral education while practicing them on the ground.